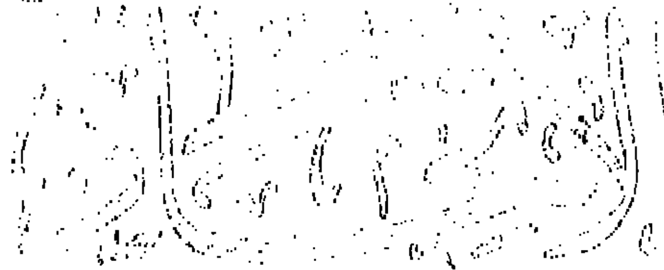
يا عمال العالم اتحدوا!



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين 9 شباط 1998 12 شوال 1418 هـ

9.2.1998

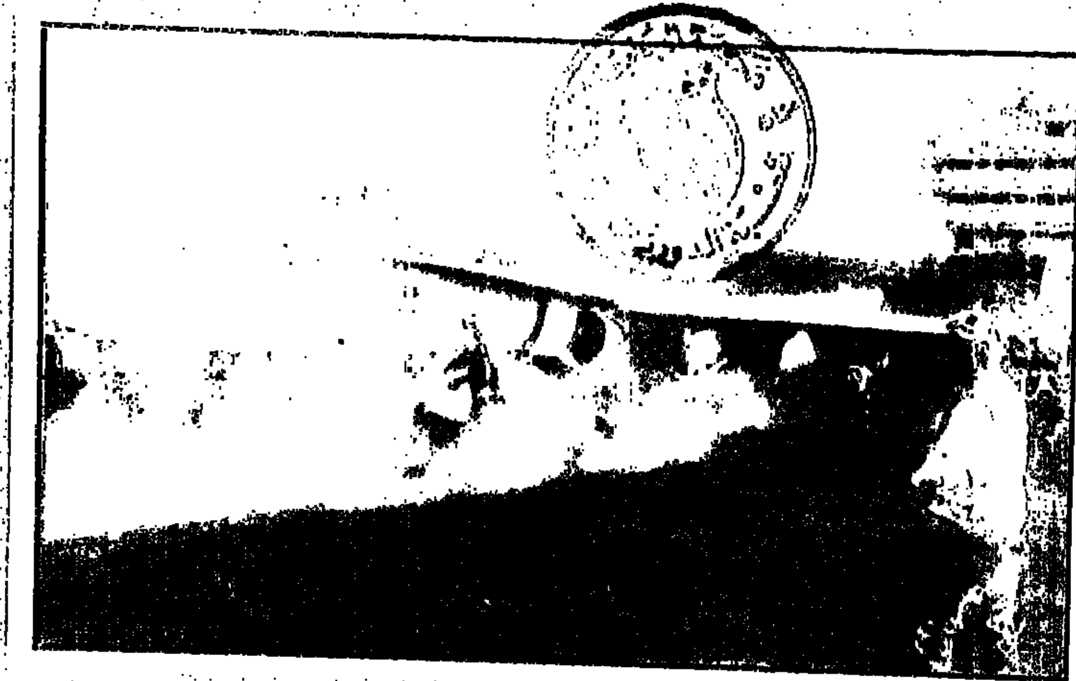
vo232/5 4

المحامية ليئة تسيمل لـ«الاتحاد»:

«قانون» الشاباك يجب ان يتبنى الميثاق الدولي لمنع التعذيب

(ص٢)

(ص٨و٩)



* بريماكوف يقترح اغلاق قسم من ملفات التحقيق لدفع العراق الى التعامل مع اللجنة الدولية * واشنطن تصعد تهديداتها واولبرايت تمهل العراق اسابيع *الصحاف يبدأ اليوم جولة عربية لشرح الموقف العراقي * خمسة آلاف جندي تركي دخلوا الاراضي العراقية! * لقاء سري بين مردخاي وكوهين في ميونخ* (ص٣)

• طائرة امريكية تتأهب... لقصف الشعب العراقي •

(ص٧و١٦)

● بيت منتخبي الهستدروت يتضامن مع العمال ●

كل (٥٦) ساعة يقتل شخص في البلاد!

● وكل (١٧) ساعة تغتصب امرأة!! ● (ص٧و١٦)

الزام نادية فودة بالعمل في خدمة الجمهور اربعة اشهر!؟

(ص٢)

قبل توجهه اليوم الى المحادثات في واشنطن

عريقات: لا بديل عن المرجعيات المتفق عليها

● «لا بدّ من تنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث حتى موعد لا يتجاوز منتصف العام، حسب الاتفاقيات» ● «اي مقترحات يجب ان تتضمن وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، كالاستيطان وهدم البيوت» ● وفد اسرائيلي يتوجه الى واشنطن، ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يصل وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، اليوم الاثنين الى واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين في وزارة الخارجية الامريكية، ومن المتوقع ان ينضم الى عريقات ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، وستستمر المحادثات غدا وبعد غد، الثلاثاء والاربعاء.

وارتأى عريقات، قبل سفره، انه سيتم خلال المباحثات «الاستمرار في بحث الافكار التي تقدمت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، خلال لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

واشار عريقات الى ان «تعليمات القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات هي وجوب ارتكاز اي افكار لاخراج العملية التفاوضية من مأزقها على المرجعيات المتفق عليها» وحدد المرجعيات التي قال انه لا بد لأي افكار ان تستند اليها وهي «الاتفاق المرحلي الذي شارك الرئيس الامريكي بالتوقيع عليه في البيت الابيض في العام ١٩٩٥، وتعهد دينيس روس، ورسالة الضمانات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي الاسبق، وارن كريستوفر، بعد توقيع اتفاقية الخليل بداية العام المنصرم».

واضاف «وكذلك نعتبر البيان الذي القته الوزيرة اولبرايت، في شهر ايلول من العام الماضي، احد المرجعيات التي ينبغي الرجوع اليها».

وقال عريقات ان السلطة الفلسطينية «متمسكة بتنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية حسبما ورد في اتفاقية الخليل» مشددا على ان «الفلسطينيين سيرفضون اية افكار او مقترحات تدعو الى الغاء المرحلة الثالثة او دمجها بالمرحلة الثانية».

وكشف في هذا السياق ان السلطة الفلسطينية ستطلب خلال مباحثات واشنطن «تشكيل لجنة ثلاثية امريكية - فلسطينية - اسرائيلية للاتفاق على تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار».

واضاف «كما سنؤكد على انه لا بد من ان يتم تنفيذ المراحل الثلاث في موعد لا يتجاوز منتصف العام الحالي، حسب ما ورد في الاتفاقيات».

(البقية على ص١١)

اربع ميداليات مشرفة لفريق العاب القوى سخنين!!



● حصد فريق العاب القوى السخنيني كالعادة بعدائيه نتائج مشرفة في بطولة غور الاردن الاخيرة والتي اشترك فيها ابطال اسرائيل من شتى المسافات. وجرى السباق في جو ماطر وحصل عداؤوه على النتائج التالية:

● العداء عمر غازي خلايلة حصل على المرتبة الثالثة بالقفز العريض وقفز لمسافة ٥.٩٢ متراً.

● العداء انور غالية حصل على المرتبة الثالثة لـ ٢٠٠٠ متر بزمن ٦.١٠ دقائق.

● وحصل العداء ربيع سيد احمد على المرتبة الرابعة وبزمن ٦.١٣ دقيقة.

وفي البطولة نفسها حقق العداء ناطر طعمة ابو صالح زمناً جيداً لمسافة ٦٠ متراً بزمن ٧.٦٨ ثانية.

● العداء فادي وجيه خلايلة حصل على المرتبة الرابعة في مرمي الكرة الحديدية لمسافة ١٠.٣٠ م، اما مدرب الفريق احسان خلايلة فقال ان هذه البطولة كانت بمثابة مباراة عادية للخروج من العامل النفسي وتحضيراً لدوري العاب القوى علماً بان دوري الدرجة القطرية اصعب.

(عزات شلاعطة)

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة

يفنّد ويكذب ما وجهته احدى الصحف بشأن مكان اقامة مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين

□ فنّد رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، ما روجته ونشرته احدى الصحف بان مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين والمقرر اقامتها في نهاية الاسبوع القادم، ستجري على ملعب م. نتانيا واردف عبد القادر حاج يحيى قائلا، بان الادارة الطيباوية عملت المستحيل وكل ما بوسعها لتحضير الملعب البلدي في الطيبة لاستقطاب مباريات جولة الاياب في الدرجة القطرية بعد غياب استمر موسما ونصف. واستمر عبد القادر حاج يحيى قائلا بان جمهور فريق هـ. وهيب الطيبة متعطش لمشاهدة مباريات فريقه البيتية على ارض ملعبه ولن اسمح لنفسي بحرمان هذا الجمهور من مشاهدة مباريات فريقه خارج الملعب البلدي بعد اجراء الترميمات فيه وبناء الجدار الشرقي. واختتم عبد القادر حاج يحيى قائلا، ان الخبر الذي نشر عار عن الصحة لانه لم يقم هو شخصيا او اي عضو من اعضاء الادارة الطيباوية بالاجتماع مع ادارة اتحاد ابناء سخنين لتهدئة الخواطر لانه يرى في الفريق السخنيني شقيقا للفريق الطيباوي وسيتم استقباله احسن استقبال. وتطرق عبد القادر الى يوم المباراة فقال ان المباراة ستجري عصر يوم الجمعة في العشرين من الشهر الجاري.

تكريم رجال الاعمال والمقاولين الطيباويين الذين ساهموا في اعمال الترميم التي جرت في الملعب البلدي الطيباوي

□ في استراحة ما بين شوطي مباراة هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد سكتسيا نس تسيونا، والتي انتهت بالتعادل، قام رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى، بلفتة طيبة حيث كرم رجال الاعمال والمقاولين الطيباويين الذين ساهموا ماديا في اعمال الترميم التي جرت في الملعب البلدي في الطيبة، والتي نتيجتها عاد الفريق الطيباوي لاجراء مبارياته البيتية عليه، بعد غياب دام اكثر من سنة ونصف، حيث قدم لهم الكؤوس التقديرية على تبرعهم ودعمهم السخي كما شكر كل من ساهم في اعمال الترميم التي شملت اعادة بناء الجدار الشرقي من الملعب. وطلب عبد القادر حاج يحيى من رجال الاعمال والمقاولين الاستمرار في مساعدة الفريق مستقبلا.

سباق سلام اسرائيلي - فلسطيني

□ يشارك رياضيون اسرائيليون وفلسطينيون في الخامس من شهر نيسان القادم في سباق ينطلق من اسرائيل ويستمر في قطاع غزة.

ومن المحتمل اقامة «سباق السلام» الاول من نوعه في الخامس من شهر نيسان القادم على حدود اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

في سباق لاثني عشر كيلومترا والذي سيقام في اراضي اسرائيل وغزة يشارك ثلاثين رياضيا عشرة من اسرائيل وعشرة من قطاع غزة وعشرا من اوروبا. ينظم هذا السباق هيئة ايطالية والتي قامت بدعوة سبعة رياضيين من اسرائيل وسبعة رياضيين من قطاع غزة، جميعهم من النخبة للمشاركة في سباق يقام في نفس اليوم في ايطاليا. الهيئة الايطالية تنظم سباقات في نفس اليوم في مناطق حماسة في جميع انحاء العالم وفي خمسين مكانا في شتى ارجاء ايطاليا.

يسمى السباق «عابر الحدود» ويبتدئ من ارض اسرائيل طريق حاجز ايرز حتى قطاع غزة ويعود من قطاع غزة لارض اسرائيل.

مكتب الخارجية اعطى موافقته لهذا الحدث وتبلت مصادقة جيش الدفاع الاسرائيلي.

(عبد اللطيف مصاروة)

خسارة اولى لفتيات مكابي سخنين لكرة السلة

● فريق فتيات مكابي سخنين في كرة السلة ومتصدر اللائحة مني بخسارة اولى هذا الموسم امام فريق فتيات هبوعيل صفد، حيث جرت المباراة على ملعب الاخير وفاز بالنتيجة (٦٢-٥٩). ورغم هذه الخسارة ما زال فريق فتيات مكابي سخنين يحتل المرتبة الاولى ويتصدر اللائحة وفي حديث مع مدرب الفريق غانم غنايم قال بان خسارة الفريق كانت بسبب تغيب لاعبتين عن تركيب الفريق الاول بسبب الاصابات وهما علا غنايم وختام خلايلة، المدرب غانم قال: «ورغم الخسارة فانا راضٍ من اداء الفريق وهذه الخسارة لن تؤثر على اندفاع ومسيرة الفريق».

(عادل طربيه)

بعد غد الثلاثاء

مباراة كفرقاسم المؤجلة

تقام بعد غد الثلاثاء، الساعة الثالثة عصرا، المباراة المؤجلة بين هـ. كفر قاسم وم. الخضيرة على ملعب هـ. كفرقاسم ضمن مباريات الدوري العام للفرق الدرجة الاولى.

(مجد صرصور)

منشيه مزراحي بدل الياس فراج مدربا لهبوعيل الفريدس

● بعد استقالة المدرب الياس فراج من تدريب فريق هبوعيل الفريدس اتفقت ادارة الفريق مع المدرب منشيه مزراحي ليشرف على تدريبات الفريق. والجدير بالذكر أن الادارة قامت ايضا بتحرير اللاعب سامي ابو فنة والتعاقد مع لاعب الفريق (سابقا) ايال كوهين الذي بدأ موسمه في شباب الناصرة. كذلك الامر للمدرب منشيه مزراحي. والهدف يتجه الى احتلال مرتبة محترمة في القمة بعدما فقد الفريق الامل في ارتقائه الى الدرجة الاولى.

(محمد ابو عابد)



● مشاورات مكثفة تجري بين اعضاء ادارة اتحاد سخنين بعد ان قام رئيس جمعية فرق كرة القدم في سخنين، علي دغيم، باعلامهم عن نيته في الاستقالة من منصبه لاسباب شخصية لم يصرح عنها ويحتفظ بها لنفسه، كما وعلمنا من مصدر مقرب بان ادارة الفريق السخنيني تحاول جاهدة من العمل على اقناع علي دغيم ومنعه من تقديم استقالته وابقائه رئيساً لادارة الجمعية. هذا وكان من المفروض عقد جلسة لادارة الفريق امس لكنها تأجلت للبحث بقضية استقالة علي دغيم وثنيه عنها.

(عادل طربيه)

الزام نادية فودة بالعمل في خدمة الجمهور اربعة اشهر!!

●وفرض غرامة مالية ●السلطات تتراجع عن اتهام نادية بالتجسس لصالح العراق● المحامي وليد الفاهوم: قرار الحكم يثبت براءة نادية●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا امس، الاحد، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل والعمل اربعة اشهر في صالح الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ (٣٢) شهرا لثلاث سنوات، على نادية فودة من عكا، وذلك بعد ادانتها «بنقل معلومات الى العدو»!!

وتم الحكم بناء على صفقة ادعاء بين الدفاع والنيابة قبلتها المحكمة، وجاءت بعد تعديل لائحة الاتهام ضد نادية.

ففي اللائحة الاولى كانت خمسة بنود منها «المس بأمن الدولة» وفي اللائحة المعدلة شطبت الدولة هذا البند.

وتبين من ملف التحقيق ان تهمة نادية الوحيدة كونها شقيقة فايزة فودة التي ادينت «بالتجسس لصالح العراق قبل تسع سنوات».

● نادية فودة ●

وحكم عليها بالسجن الفعلي في حينه!! وقد ترددت القاضية في قبول لائحة الاتهام كون المعطيات المعتمد عليها من النيابة غير دقيقة.

ورافع عن نادية المحامي وليد الفاهوم وقال لـ «الاتحاد»، تعقيبا على نزول النيابة عن الشجرة في القضية: «لقد ادانت الصحافة العبرية نادية قبل ان تنظر المحكمة في القضية. واكدت في جلسة المحكمة انه لا توجد حتى لائحة تجسس كما ادعت السلطة، وقلت منذ البداية انه تمخض الجبل فولد فأرا. وقرار المحكمة اليوم – (امس الاحد)، بمثابة براءة تثبت ما قلناه منذ البداية وذلك اذا ما قارناه بالتهم الموجهة في لائحة الاتهام الاولى التي تراجعت عنها السلطات».

واشار الفاهوم الى حقيقة ان نادية تسلمت اثناء عودتها من مصر الى البلاد ومكوثها خمسة اشهر امرا للتوجه الى التحقيق في مركز شرطة عكا، وفي التحقيق وجهوا التهمة، فلو كانت التهمة صحيحة لماذا انتظرت السلطات خمسة اشهر حتى بدأت التحقيق مع نادية؟

لقاء اليوم

مع: المحامية ليئة تسيمل، عضو اللجنة الشعبية ضد التعذيب
حول: مصادقة الحكومة على قانون «الشاباك»

المطلوب تبني الميثاق الدولي لمنع التعذيب!

● صادقت الحكومة في جلستها، أمس الأحد، على اقتراح قانون «الشاباك»، بموجبه يتم تنظيم عمل جهاز «الشاباك» بحيث يتضمن قواعد اشراف الحكومة والكنيست على عمله وطريقة تعيين مسؤوليه.

حول الموضوع التقينا المحامية ليئة تسيمل، عضو اللجنة الشعبية ضد التعذيب في البلاد.

● «الاتحاد» – ما هي اهمية مصادقة الحكومة على الاقتراح؟

– تسيمل: «وأخيرا بعد (١٢) سنة من فكرة اخضاع عمل الشاباك» للرقابة، صادقت الحكومة على ذلك وهذه اهميته الأولى. و «أهميته الثانية» سلبية، تكمن في اعطاء المحققين شبه حصانة لممارسة الضغوط او التعذيب لابتزاز اعترافات. وهذا البند لا مكان له في دولة دمقراطية وينافي الأعراف الانسانية. واعطاء المحققين شبه حصانة تفرغ الاقتراح من مضمونه. والمطلوب هو تبني الميثاق الدولي لمنع التعذيب وادخاله كبند رسمي الى القانون».

● «الاتحاد» – يفهم انك لست راضية؟

– تسيمل: «هناك تناقض، وأكرر ان مجرد المصادقة بمثابة اعطاء رقابة على نشاط «الشاباك» والاعتراف بوجود «شاباك» كجسم يعمل، وحتى قبل سنوات كانت السلطات تنكر وجود «الشاباك» كجسم وانما كانت تقول عن وجود اوساط. واخيرا تم الاعتراف بوجود جسم وسيتخذ الآن بعد الاقتراح صفة قانونية وسيحدد حقوق المواطن، وما هو المسموح وما هو الممنوع».

● «الاتحاد» – وهل الرقابة على عمل «الشاباك» تمنع استخدام التعذيب؟

– تسيمل: «لا تمنع ممارسة التعذيب. والقانون اشكالي، لكن اخضاع جهاز «الشاباك» للمراقبة يفقده بعض القوة العظيمة التي تمتع بها ويجعله حاليا لينا اكثر ومكشوفا الى حد ما للانتقاد الجماهيري. ويذكر ان «الشاباك» عمل على مدى (٥٠) سنة بشكل غير قانوني بأيدي سلطة قانونية».

● «الاتحاد» – ومتى سيبدأ العمل بموجب اقتراح القانون الجديد؟

– تسيمل: «الاقتراح سينتقل الى لجنة الوزراء للتشريع، ثم الى الكنيست للمصادقة عليه وهذا سيستغرق وقتا».

● «الاتحاد» – ماذا كان الدافع الذي غير موقف الحكومة وصادقت على الاقتراح؟

– تسيمل: «لقد اثيرت ضجة على صعيد محلي وعالمي ضد السلطات الاسرائيلية، خاصة من «أمنستي» وغالبية منظمات حقوق الانسان في أسرائيل والعالم، ومورست الضغوط وكانت الاحتجاجات الكثيرة والالتماسات الى والعليا، وتحت الضغط الجماهيري ومنظمات حقوق الانسان لم يشمل الاقتراح الجديد بندا يجيز التعذيب، وعدم اتخاذ موضوع التحقيقات الى القانون هو بمثابة ثانلة في الاقتراح بعد اغلاق الباب، يمكن الولوج من خلالها لاستخدام اساليب التعذيب. وذلك اسوأ ما في الاقتراح لأنه بمثابة منح الحصانة لرجال «الشاباك» ومنحهم صلاحية تحديد مدى اهمية الانسان المعتقل وما هي المعلومات التي يعتقدون انها بحوزته، الأمر الذي يجيز لهم استخدام ما يرونه مناسبا لاقرابها منه».

● «الاتحاد» – لنفرض ان الاقتراح تضمن بند منع التعذيب، لكن هناك قانون منع الارهاب، الن يستغلوا ذلك للالتفاف على القانون الجديد؟

– تسيمل: «وهذا هو السيء في الوضع الحالي في الدولة، ان عدم ادخال بند واضح يمنع التعذيب اسوأ من الاستناد على قانون منع الارهاب، لأن الاستناد لقانون منع الارهاب يتم في حالات معينة، بينما اجازة التعذيب تسمح «للشاباك» بتعذيب كل معتقل لابتزاز اعترافات. وهناك عدد من المعتقلين لقوا مصرعهم في أقبية التعذيب التابعة «للشاباك».

(سهيل قبلان)

مقتل مدني لبناني وجرح آخر جراء القصف الاحتلالي على بلدة ياطر

□الجنرال ليفين: الجيش اللبناني ساعد «حزب الله» في عملية يوم الجمعة الماضي!□

●صور– (لبنان) – الوكالات – اصيب فتى لبناني، امس الاحد، بجروح في قصف اسرائيلي استهدف قرية تقع خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الفتى (١٦ عاما) اصيب بشظايا في ساقيه وبارتجاج في الدماغ في ياطر المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة عندما استهدفت المدفعية الاسرائيلية هذه القرية بـ (١٥) قذيفة. وتم نقل الجريح الى احد مستشفيات صور.

وافادت الشرطة ان مواطنا آخر من ياطر فارق الحياة في طريقه الى المستشفى اثر تعرضه لنوبة قلبية خلال القصف الاسرائيلي الذي استهدف القرية خلال الليل قبل الفائت.

وكان مدني لبناني اصيب بجروح في القرية نفسها، يوم الجمعة الماضي، في قصف اسرائيلي ادى كذلك الى اصابة حسينية ومنزل باضرار مادية.

وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية في اعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى قتيلين وتسعة جرحى وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

من جهة اخرى اتهم قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عمرام ليفين، الجيش اللبناني بمساعدة «حزب الله» في زرع قنبلة ادى انفجارها الى مقتل عنصرين من الميليشيات اللحدية العميلة، يوم الجمعة الماضي، في جزين في جنوب لبنان.

وقال ليفين ان «حزب الله يعمل دائما في منطقة جزين بمساعدة الجيش والحكومة اللبنانيين».

وقال ليفين ان الحكومة اللبنانية «تعتبر منطقة جزين حلقة ضعيفة منذ ان انسحب منها الجيش الاسرائيلي». وتابع «ولدينا اسباب للاعتقاد بأن الجيش اللبناني تعاون مع حزب الله في حادث» الجمعة الماضي.

الملك حسين يعوض ضحايا حادث الباقورة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، من الملك الاردني حسين، شيكا بقيمة مليون دولار، اي (٣,٥٨) مليار شيكل، تعويضا لعائلات الطالبات السبع اللاتي قتلهن جندي اردني في آذار الماضي، والخمس الاخريات اللاتي اصبن بجراح في الباقورة.

وارفق الملك حسين الشيك المهور بتوقيعه رسالة الى رئيس الدولة يوكله توزيع التعويض على عائلات الضحايا.

ويذكران محكمة عمان العسكرية حكمت في تموز الماضي على القاتل احمد الدقامسة بـ «السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة».

وكان احمد الدقامسة اطلق النار بالاسلحة الاتوماتيكية في ١٣آذار الماضي على تلميذات كن في نزهة في الباقورة في الاراضي الاردنية التي كانت تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ واعادتها الى الاردن بعد توقيع اتفاقية السلام العام ١٩٩٤.

وتوجه الملك حسين بعد الحادث شخصيا الى اسرائيل حيث قدم تعازيه الى عائلات الضحايا.

تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة يشارك في اعتصام في جنين

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي تتواصل فعاليات خيمة الاعتصام مقابل الصليب الاحمر في جنين تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، والتي ينظمها اتحاد العمل الوطني الديمقراطي.

وانضم الى خيمة الاعتصام امس السبت، وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية صالح سليم وتوفيق كناعنة عضو المكتب السياسي للحزب واحمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو وعمر سعدي عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

واستمع الوفد من اهالي وذوي الاسرى والشخصيات الوطنية المشاركين في خيمة الاعتصام الى معاناة ابنائهم الاسرى وما يتعرضون له داخل السجون من تعذيب وقمع واضطهاد وناشدوا صالح سليم ان يقف بجانب قضيتهم العادلة من خلال الضغط على حكومة اسرائيل وفضح سياستها في الشارع الاسرائيلي.

● محافظ جنين يستقبل وفد الحزب والجبهة ●

هذا واستقبل محافظ جنين العميد زهير المناصرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقد استعرض الطرفان آخر المستجدات على الساحة السياسية في ظل استمرار تعنت حكومة نتنياهو المعادية للسلام، والعدوان الامريكي على العراق والهجمة الاستعمارية الامريكية على المنطقة.

روسيا تدعو انان الى زيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة

* بريماكوف يقترح اغلاق قسم من ملفات التحقيق لدفع العراق الى التعامل مع اللجنة الدولية * واشنطن تصعد تهديداتها واولبرايت تمهل العراق اسابيع * لندن تحضر للعدوان وتهدد بضربة قاصمة * تركيا: واشنطن تسعى الى تقسيم العراق * ايران: العدوان بات وشيكاً ومدمراً*

● مراقب من قبل الامم المتحدة يدمّر اسلحة عراقية ●

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – الوكالات – دعا وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى زيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة.

وقال بريماكوف، في مقابلة تلفزيونية، ان روسيا ترحب بخطوة من هذا النوع، لكن القرار يعود الى انان نفسه.

واقترح بريماكوف ان يغلق قسم من ملفات التحقيق التي تجريها الامم المتحدة حول ازالة الاسلحة العراقية، لدفع بغداد الى التعامل بطريقة افضل مع عمليات التفتيش. وقال: "بالامكان اغلاق الملف النووي على الاقل، من بين الملفات الاربعة التي تتابعها الامم المتحدة".

وأكد بريماكوف ضرورة ان تعمل لجنة التفتيش الدولية بطريقة اكثر فعالية واكثر توازناً. وحذر من عملية عسكرية ضد العراق قد تكون لها نتائج سلبية، مؤكداً وجود الكثير من الاسباب التي تدفع الى الاعتقاد بامكانية التوصل الى تسوية دبلوماسية ملازمة.

وفيما تواصلت الجهود الدبلوماسية، دولياً وعربياً، أمس الاحد، صعدت واشنطن من تهديداتها للعراق، وتعزيز قواتها العسكرية في الخليج. فقد "امهلت" وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، العراق اسابيع للامتثال لقرارات الامم المتحدة، قائلة ان الضربة العسكرية ستكون "مولمة وقاسية"!"

من جهته اتهم وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، الرئيس العراقي، صدام حسين، بالكذب بشأن اسلحة الدمار. وقام خلال "مؤتمر الامن في اوروبا" بعرض تقارير لوكالة الاستخبارات الامريكية وصور تدعي واشنطن انها التقطت في العراق بعد حرب الخليج.

وجاءت تصريحات كوهين هذه، قبل مغادرته المانيا، في زيارة الى ست دول خليجية لاقناعها بدعم عدوان امريكي على العراق.

على الصعيد نفسه، عاد السفير الامريكي في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، امس، الى الاعلان بأن امريكا ليست بحاجة الى قرار من الامم المتحدة للبدء بعمل عسكري ضد العراق، قائلاً "ان هناك دعماً دولياً قوياً للتحرك ضد صدام حسين"!

ورأى ريتشاردسون ان الولايات المتحدة ستتوصل مع روسيا وفرنسا الى حل الخلافات حول الموقف من الهجوم على العراق، ووصف تحذير الرئيس بوريس يلتسين من مخاطر حرب عالمية ثالثة، بأنها تضخيم!

(البقية على ص٦)

الصحاف يبدأ اليوم جولة عربية لشرح الموقف العراقي

●مصدر يمني: العراق يوافق على التفتيش شريطة رفع الحظر عن اراضيه● انعقاد مجلس التعاون الخليجي خلال ايام ● عمرو موسى في الرباط وباريس ●البحرين تؤيد الحل الدبلوماسي والرياض ترفض ضرب العراق كشعب وامة وتؤيد عدوانا امريكيا يستهدف الرئيس العراقي●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، امس الاحد، ان مجلس التعاون الخليجي سينعقد خلال الايام المقبلة في الكويت، لبحث الازمة في الخليج. ودعا بن علوي جميع الاطراف الى التحلي بالحكمة في حل اسباب النزاع، تحت مظلة الامم المتحدة.

وكان بن علوي يتحدث بعد استقباله لوزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز الدخيل، الذي نقل رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى سلطان عمان، بشأن الازمة الخليجية.

من جهة اخرى، افاد مصدر دبلوماسي في العاصمة الاردنية، عمان، امس الاحد، ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، سيزور دمشق، اليوم الاثنين، في بداية جولة عربية تشمل مصر والاردن.

واوضح المصدر ان جولة الصحاف تهدف شرح وجهة نظر العراق حيال ازمة الخليج، والجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا وفرنسا لتسويتها

وفي القاهرة، افاد مصدر في الجامعة العربية ان الصحاف سيصل الى القاهرة، بعد غد الاربعاء، حاملا رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيجتمع الصحاف، خلال تواجده في القاهرة، بنظيره عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

وفي صنعاء، قال مصدر يمني رسمي، امس، ان العراق ابلغ اليمن استعداده للسماح بتفتيش جميع مواقعه شريطة ان يؤدي ذلك الى رفع الحظر المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠.

وقال المصدر ان هذا الاعلان العراقي جاء في رسالة بعث بها الرئيس العراقي، صدام حسين، الى نظيره اليمني علي عبد الله صالح، امس الاول السبت.

واوضح المصدر اليمني ان صالح ابلغ السفيرة الامريكية في صنعاء، باربرا بودين بالاقتراح العراقي.

وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية العربية، وصل الى الرباط، بعد ظهر امس، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حاملا رسالة الى الملك الحسن الثاني من الرئيس حسني مبارك.

(البقية على ص(١))

لقاء سري بين مردخاي وكوهين في ميونخ

●الدفاع المدني يفتتح موقعا ارشاديا على الانترنت● القاء القبض على لص اقنعة في نهاريا●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بعد زيارة قصيرة الى المانيا، التقى خلالها سرا، بنظيره الامريكي وليام كوهين، في مطار ميونخ.

وقال مصدر في وزارة «الامن»، ان لقاء كوهين– مردخاي، تناول اخر تطورات الازمة في الخليج وانعكاساتها على اسرائيل. كما تناول المساعدات العسكرية التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة، تحسبا من وقوع هجوم عليها.

وكان مردخاي، الذي غادر البلاد صباح امس في طائرة خاصة، اجتمع مع نظيره الالماني فولكر روهي وشكره على قرار حكومته تقديم كمية من الاقنعة الواقية لاسرائيل.

وقدرت «اوساط امنية» امس، ان الولايات المتحدة لم تحدد بعد موعد الهجوم على العراق، ونفى المتحدث باسم الجيش، عوديد بن عامي، وجود حالة ذعر بين الاسرائيليين، معتبرا انه حصلت بعض المشاكل على مستوى الاقنعة، وانه تم تجاوزها.

وكانت الحكومة بحثت خلال اجتماعها، امس، الوضع في الخليج واستمعت الى تقارير «امنية» حول الاستعدادات الجارية تحسبا لقصف عراقي.

● موقع على الانترنت ●

وفي اطار حملة التوعية التي بدأها الجيش، في الاسبوع الماضي، افتتح امس الاحد، موقع على شبكة الانترنت، يشمل معلومات حول سبل الحماية في حال تعرض البلاد للقصف باسلحة غير تقليدية.

وقلل الدفاع المدني، في المعلومات التي يشملها الموقع، من مخاطر حصول هجوم كهذا، داعيا السكان الى عدم تغيير نمط حياتهم اليومي.

● لص اقنعة ●

وكشفت الشرطة النقاب، امس، عن القاء القبض على اسرائيلي سرق اقنعة واقية من المواطنين ومراكز التوزيع في نهاريا ليبيعها الى العمال الاجانب.

وقالت الشرطة ان المتهم، وهو من اصحاب السوابق المعروفين لدى الشرطة، اعترف بالتهمة.

خمسة آلاف جندي تركي دخلوا الاراضي العراقية!

●انقرة – الوكالات – افادت محطة التلفزيون التركية الخاصة «اي.تي.في» مساء امس، الاحد، ان اكثر من خمسة آلاف جندي تركي دخلوا، امس الاحد، شمال العراق من اجل اقامة منطقة امنية، تحسبا لاحتمال تدفق اللاجئين الاكراد العراقيين في حال حصول مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وبغداد.

واضافت المحطة ان القوات التركية دخلت الاراضي العراقية فجرا من منطقتي اولوديري (اقليم سيرناك) وتشوركركا (اقليم هكاري) التركيتين الواقعتين على الحدود مع العراق.

البابا يدعو الى مواصلة الحوار لتفادي الحرب

●الفاتيكان – «و.ص.ف» – وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، نداء بمواصلة العمل الديلوماسي والحوار من اجل تجنب استخدام السلاح في الازمة العراقية.

وفي كلمته الى المؤمنين المحتشدين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الاحد التقليدية شجع البابا «المسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء الى الوسائل الدمقراطية والى الحوار لتجنب اي شكل من اشكال اللجوء الى السلاح» في العراق.

واعتبر البابا انه «ما زال لدى الاطراف المتنازعة امكانية التفاهم» ورأى ان التاريخ يظهر ان النزاعات المسلحة في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط «لم تحل اية مشكلة وانما اثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب». وختم بالقول ان الفاتيكان «لا يسعه الا تشجيع كل من يواصلون بذل الجهود للحؤول دون وقوع اية عملية عسكرية وتشجيع السلام».

وكان البابا وجه عشية حرب الخليج عام ١٩٩١ نداء مماثلا.

ايطاليا لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعد «الناتو» لضرب العراق

● روما – الوكالات – اكد مصدر سياسي مطلع، امس الاحد، في روما ان ايطاليا لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعد حلف شمال الاطلسي الموجودة في اراضيها للقيام بعملية عسكرية ضد العراق.

وتعارض ايطاليا اية عملية عسكرية امريكية ضد العراق وتؤيد حلا تفاوضيا مثل فرنسا وروسيا.

وهذا ما اكده، من جهته، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي، اكيلي اوتشيتو، الذي يزور القاهرة.

وقال اوتشيتو لوكالة الانباء الايطالية ان «الجديد في الازمة العراقية هو ان مواقف الدبلوماسية الفرنسية والروسية، بالاتفاق على ما يبدو مع العراق كما يبدو، تجعل التفاوض ممكنا وبالتالي فان استخدام القوة العسكرية سيكون امرا يصعب تفسيره».

وتابع «واننا نشاطر المصريين التنديد الواضح لسياسة صدام حسين وضرورة وقفها من دون الاضرار بالشعب العراقي والهدف هو فرض احترام العقوبات بحزم». وقال «ولكن في الوقت نفسه ونظرا الى الوضع الحالي للامور يجب بالضرورة تفادي عملية عسكرية» في العراق.

واوضح اوتشيتو ان ايطاليا «تدعم بشكل كامل مهمة الوساطة التي قام بها الامين العام لجامعة الدولة العربية، عصمت عبد المجيد، في بغداد والذي اعلن عن مشروع قرار للامم المتحدة لتجنب عملية عسكرية وضمان تطبيق القرارات المفروضة على العراق».

غزة تحتفل بالانطلاقة السادسة عشرة لحزب الشعب الفلسطيني

● غزة – من مصطفى البربار – نظمت منظمات حزب الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة، امس الاحد، مهرجانات احتفالية بمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشرة لاعادة تأسيس الحزب.

واقيم المهرجان المركزي في مدينة بيت لاهيا، بحضور مئات المواطنين وبمشاركة ممثلي القوى الوطنية.

وتحدث في المهرجان «ابو نضال المسلمي» مشيدا بالتجربة الدمقراطية الفريدة لحزب الشعب قائلا ان انطلاقة الحزب السادسة عشرة هي ابتداء لتراث الشيوعيين الفلسطينيين منذ اكثر من ٧٥ عاما.

ودعا القوى الفلسطينية الى الوقوف مع السلطة الفلسطينية، في مواجهة المؤامرات وغطرسة حكومة بنيامين نتنياهو.

والقى رفيق المصري كلمة حزب الشعب داعيا القوى الوطنية الى الوحدة والتصدّي للمؤامرات ومظاهر الفساد. ثم تحدث عارف ابو جراد، ممثل حركة «فتح»، ود. فاروق دواس، ممثل الجبهة الدمقراطية، ومحمد عليان، ممثل الجبهة الشعبية فقدموا التهاني الى الحزب واشادوا بدوره في نضال الشعب الفلسطيني.

وتخلل المهرجان فقرات فنية قدمتها ريم خضير وانهار السلطان ورنا السلطان. وعرف الحفل د. غازي عودة.

واقيم بهذه المناسبة ايضا مهرجانان في حي الشيخ رضوان وحي الرمال في غزة، القيت خلالهما الكلمات الوطنية وتخللتهما فقرات فنية.

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية بحجة البناء غير المرخص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، امس الاول السبت، بيتين لفلسطينيين بالقرب من مدينة خان يونس، بحجة بنائهما في منطقة تخضع للاشراف العسكري المشترك، وبمحاذاة طريق عسكرية ومستوطنة اسرائيلية.

وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش «اضطر» الى هدم المنزلين، بعد ان طلب مرارا من الفلسطينيين هدمهما! لكن مصدرا فلسطينيا قال ان المندوبين الفلسطينيين في لجنة الاتصال المشترك، احتجوا لدى الجيش الاسرائيلي على عدم ابلاغهم بالأمر قبل تنفيذ الهدم. واحتجاجا على هذا التصرف امتنع رجال الشرطة الفلسطينية عن المشاركة في الدوريات المشتركة لعدة ساعات.

ومن جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال داهمت قرية طورة الغربية وقامت، دون سابق انذار، بهدم منزل المواطن يوسف كبها. كما قامت قوات الاحتلال بهدم منزلين اخرين في بلدة اليامون، في محافظة جنين، بحجة عدم حصولهما على تراخيص رسمية. وتعود ملكية المنزلين لمهند عادل ابو الهيجا، واحمد رفيق ابو الهيجا، اللذين اكدا انهما باشرا العمل بانشاء منزليهما، بعد رفض سلطات الاحتلال مرارا، منحهما تراخيص بالبناء.

عائلة عربية من النقب تعود الى اراضيها التي شردت عنها عام ٧٤

● بئر السبع – لمراسل خاص – قام اكثر من (٥٠) شخصا من ابناء عائلة ابو جابر، امس الأول السبت، بزيارة الى اراضيهم في النقب، معلنين تمسكهم بها ورفض التخلي عن اي شبر منها.

وكانت السلطات شردت ابناء العائلة من ديارهم في العام ١٩٧٤ فلجأوا الى قرية كفرقاسم في المثلث، لكنهم رفضوا التخلي عن اراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٣٠٠ دونم.

وجاءت الزيارة الجماعية لافراد العائلة الى اراضيهم، لتعريف الاجيال الشابة عليها ولتأكيد تمسكهم بها ورفضهم لأعمال التجريف التي قامت بها السلطات قبل اسبوعين، لشق طريق عام عليها، وتمهيد مصادرتها وضمها الى مستوطنة «لهبيم».

وكان احد ابناء العائلة اكتشف صدفة اعمال التجريف، لدى قيامه بزيارة الى النقب، علما بان العائلة كانت قدمت في العام ٩٤ اعتراضا على المخطط الذي يهدد اراضيها بالمصادرة. ولدى اكتشاف اعمال التجريف بادرت العائلة الى الاتصال بالجمعيات والمؤسسات الشعبية الناشطة في النقب ودعتها الى التضامن معها في مواجهتها لاعمال التجريف، ولدعم الأهالي في عودتهم الى اراضيهم وفود من «لجنة الاربعين» وجمعية «...» وحماية حقوق البدو.

واعلنت العائلة انضمامها الى رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب، التي كانت بادرت الى تأسيسها «لجنة الاربعين» والعديد من اصحاب الاراضي العربية، بهدف التصدي لمخططات المصادرة والتشريد السلطوية الساعية الى تشريد عرب النقب والاستيلاء على اراضيهم وحقوقهم.

واصدرت «لجنة الاربعين» و «رابطة اصحاب الاراضي» وجمعية «...» وحماية حقوق البدو بيانات، اكدت من خلالها وقوفها الى جانب العائلة في كفاحها من اجل العودة الى اراضيها واقامة قرية زراعية.

اهالي حوسان يفشلون محاولة الاستيلاء على اراضيهم

● بيت لحم – «وفا» – افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم، امس الأحد، ان عشرات الفلسطينيين تصدوا لمحاولة قام بها مستوطنون للاستيلاء، على مساحات شاسعة من اراضيهم وضمها الى احدى المستوطنات في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان «مستوطنين من مستوطنة بيتار عليت احضروا عبر متعهد اسرائيلي جرافتين وبدأوا بتمهيد اراض تابعة لقرية حوسان المجاورة وذلك بهدف شق شارع يربط المستوطنة بالاراضي التي يريد المستوطنون ضمها الى مستوطنتهم».

واضافت هذه المصادر «ان حوالي (٢٥٠) مواطنا من سكان حوسان توجهوا الى الاراضي المهددة وشكلوا سدا امام الجرافات ومنعوها من العمل كما وقعت مشادات بين السكان والمستوطنين».

وتواجدت في مكان الحادث دوريتان من الاحتلال الا انها لم تتدخل في الأمر.

وقال سكان من قرية حوسان انهم لم يتلقوا اية انذارات مسبقة بمصادرة الاراضي واعربوا عن اعتقادهم بأن المستوطنين يريدون استغلال الظروف السائدة ودعم الحكومة الاسرائيلية للنشاطات الاستيطانية لترسيخ مستوطنتهم.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بان قوات الاحتلال اقتلعت مئتي شجرة زيتون من اراضي قرية بلعين قضاء رام الله، مؤخرا.

وعلم ان اغراس الزيتون مضى على زراعتها اكثر من عام في اراضٍ مهددة بالمصادرة لشق الطرق الالتفافية وتعود ملكية هذا الغراس للمواطن محمد منصور.

وتقع الارض غرب قرية بلعين، وقال المواطنون بأن اعمال التخريب هذه لم تكن المرة الأولى، اذ تعرضت اراضي القرية للتخريب من جراء شق الطريق الالتفافي رقم (٤٥).

في ندوة نيو دلهي الدولية

سيادة موقف دعم الحق الفلسطيني وإدانة سياسة نتنياهو الرفضية

النائب د.احمد سعد: اهمية الندوة تكمن في نقل الموقف العادل والواقعي لاوساط واسعة من الرأي العام العالمي بهدف تجنيدها: المطالبة بعدم شن عدوان على العراق وحلّ "الإشكال" بالطرق الدبلوماسية

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – عاد من نيودلهي، امس الاحد، النائب احمد سعد الذي مثّل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الندوة الدولية الخاصة التي عقدت هناك واختتمت مساء الخميس، بدعوة من الامم المتحدة للتداول حول "مستقبل السلام وآفاق القضية الفلسطينية".

وجاء عقد هذه الندوة على خلفية قرارات هيئات الامم المتحدة الداعمة للسلام العادل وللحق الفلسطيني المشروع والتي دانت السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اسرائيل. وكان الهدف من عقدها نقل المواقف والآراء حول مستقبل السلام وقضية الحق الفلسطيني لممثلي وسائل الاعلام من بلدان القارة الاسيوية. وانسجاماً مع هذا الهدف دعي للمشاركة ولنقل الموقف محاضرون من الخبراء والاختصاصيين والساسة والباحثين.

لعن السلطة الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف. شارك وفد مؤلف من سليمان النجاب والدكتور حنا ناصر والدكتور حسن اللدي والدكتور محمد حمزة والأديب اسعد الاسعد والصحفي عبد السلام عسكر، ومن الاردن الدكتور مصطفى حمارنة والمسئول الاعلامي في ديوان الامير حسن، ولبد الصفدي، ومن مصر البروفيسور محمد عبد السلام، ومن اسرائيل يوسي اولميرت (الليكود) ورون كلباك ("من العمل"، ومن مهندسي اتفاقات اوسلو) والصحفيان من "هآرتس" – اميرة هس ويعقوب إلدار.

وشارك ممثلو وسائل اعلام من (٣٧) دولة اسيوية بينها الصين والهند واليابان وتركيا وايران واندونيسيا والجمهوريات السوفيتية الاسيوية السابقة والباكستان والفلبين وغيرها، ووفود امريكية وبريطانية وممثلو السلك الدبلوماسي من مختلف البلدان المتواجدون في الهند.

وفي تعليقه على الندوة، أكد النائب احمد سعد، الذي كان من المدعوين لتقديم المحاضرات: "اذا استثنينا مساهمة يوسي اولميرت (الليكود) الذي غمغم وتأتأ بموقف يميل الى تبريرات سياسة نتنياهو الرفضية والتي لم تقنع احداً وواجهت انتقادات لاذعة من المشاركين الاسرائيليين ومن الفلسطينيين وممثلي وسائل الاعلام، اذا استثنينا ذلك، فإن الموقف السائد الذي سيطر على الندوة وبشكل منطقي وواقعي ومقنع هو الموقف المنسجم مع قرارات الهيئات الدولية الذي عبر عنه سليمان النجاب وزملاؤه والدكتور احمد سعد وبشكل جوهري كل من رون كولياك واميرة هس. الموقف الذي يدين سياسة نتنياهو المارسة ويؤيد الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة، وانه من الاهمية بمكان الانطلاق من انه رغم ازمة العملية السلمية التي سببها النهج المارس لحكومة اسرائيل، فإنه يجب انقاذ العملية السلمية ودفعها من خلال تجنيد مختلف الوسائل لكبح جماح سياسة الرفض الاسرائيلية، وبضمنها تجنيد وسائل الاعلام في نقل الحقيقة للرأي العام لتفعيله في نصرة الحق والسلام العادل".

وأكد عدد من المحاضرين والمشاركين في الندوة على اهمية الموقف الواقعي التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة كأول من رفع شعار "دولتان للشعبين" على ساحة النضال كحل ومخرج من الازمة والصراع. كما شدد عدد من المشاركين على اهمية حل "الإشكال" مع العراق بالطرق الدبلوماسية السياسية والعمل لمنع عدوان امريكي جديد على العراق.

وهذا ما أبرزه ممثلو وزارة الخارجية الهندية أثناء اللقاء الذي دعت اليه وزارة الخارجية مع النائب سعد.

ويمكن الاشارة والتأكيد ان اهمية هذه الندوة تكمن في نقل الموقف العادل والواقعي لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل وفضح حقيقة الموقف الرفضي الاسرائيلي لممثلي وسائل الاعلام الاسيوية صاحبة التأثير على بلورة الرأي العام في بلدانها، وبهدف التجنيد لنصرة الحق الفلسطيني والعادل والسلام العادل.

الصليب الاحمر الدولي: ضحايا زلزال افغانستان ٣٣٠٠ قتيل

● كابول – وكالات الانباء – افادت حصيلة جديدة غير نهائية للجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان الزلزال الذي ضرب يوم الاربعاء الماضي، مقاطعة تاخار الافغانية، اوقع (٣٣٠٠) قتيل ومئات الجرحى.

واوضح المتحدث باسم اللجنة، خوان مارتينيز، ان هذه الحصيلة وضعها فريق منظمة «اطباء بلا حدود» استنادا الى معلومات جمعت من القرى المجاورة لمركز الزلزال.

واوضح مارتينيز ان الفريق وصل، امس الاول السبت، الى قرية روستاق حيث مركز الزلزال والتقى ممثلين عن كل القرى التي تضررت اشاروا الى حصيلة جديدة بلغت (٣٣٠٠) قتيل.

واضاف المتحدث ان قرية روستاق نفسها لم تتضرر كثيرا الا ان الابنية المجاورة لها المصنوعة من الطين لم تقاوم الهزة.

واشار مارتينيز، اخيرا، الى انه لن يكون بالامكان وضع حصيلة نهائية قبل وصول جميع فرق الانقاذ الى المكان.

وكانت الارقام الاولى عن ضحايا الكارثة اشارت الى سقوط اكثر من اربعة الاف قتيل حسب مصادر المعارضة الافغانية.

في دوشانبه، عاصمة طاجيكستان، اعلن، امس الاحد، وصول مسؤولين اثنين في الامم المتحدة للاشراف على توزيع المساعدة الانسانية في المنطقة المنكوبة.

واعلن طارق الجندي من البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة لدى وصوله «من الضروري جدا في الوقت الحاضر اجراء تقييم سريع لتحديد الخط العام للمساعدة التي ننوي تقديمها».

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بتقديم أدوية ومعدات لمواجهة الغازات اسوة باسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الصحة في السلطة الفلسطينية، رياض الزعنون، امس الأحد، الولايات المتحدة بتقديم «ادوية ومعدات لمواجهة مخاطر الغازات الكيماوية» وذلك اسوة بما قدمته لاسرائيل.

وقال الزعنون ان السلطة الفلسطينية تابعت المعلومات التي تحدثت عن جسر جوي امريكي لاسرائيل يحمل كميات من اقنعة الغاز ومضادات حيوية ولا اعتقد انه يمكن للولايات المتحدة والشعب الامريكي ان يتصرفوا بمثل هذا التمييز ويهملوا الفلسطينيين».

واشار الزعنون الى انه التقى، أمس، مع القنصل الامريكي وابلغه ان «السلطة الفلسطينية تملك عددا كافيا من فرق الدفاع المدني ولكنها تفتقر للامكانيات المادية وخاصة الاقنعة الواقية من الغازات والمضادات الحيوية للسموم والغازات».

واوضح الزعنون ان وزارته وجهت رسائل الى «منظمة الصحة العالمية ووكالة المساعدات الامريكية (يو. اس. ايد) والقنصلية الامريكية توضح فيها الوضع في المناطق الفلسطينية»، وتطالبهم بارسال خبراء في «المجالات الكيماوية والبيولوجية».

جبهة طمرة تقر موعدا لعقد مؤتمرها الثاني

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا لها، امس الاول السبت، بحثت فيه الاستعدادات للمؤتمر، والذي اقرت عقده بتاريخ ٢٥/٤/٩٨.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، محمد كنعان، الذي قدم بيانا لخص فيه التحضيرات للمؤتمر وعمل اللجان الفرعية. وعرض كنعان على الحضور مسودة الدستور التي اعدتها اللجنة الدستورية. وناقش الحضور الاقتراحات وادخلوا بعض التعديلات على مسودة الدستور التي ستعرض على المؤتمر لاقرارها نهائيا.

هذا وتعقد جبهة طمرة الدمقراطية هذه الايام العديد من اجتماعات الاحياء، والحلقات البيتية لمناقشة مواضيع مختلفة والاستماع الى الكادر الجبهوي في الأمور المطروحة للنقاش.

ومن جهة اخرى تستمر حملة الانتسابات للجبهة التي اقرتها اللجنة التحضيرية على شرف المؤتمر، وتدعو اللجنة جميع المواطنين للانتساب للجبهة بيتهم الدافئ وموقعهم الطبيعي.

حكم الاعدام على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي!

● طهران – وكالات الانباء – ذكرت صحيفتان ايرانيتان، امس الاحد، ان المحكمة العليا في ايران اكدت حكما بالاعدام صدر عن محكمة بدائية على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي، رئيس التحرير السابق لصحيفة «ايران نيوز».

واوضحت صحيفتا «جمهوري اسلامي»، القريبة من الاوساط الاصولية، و«القدس» المحافظة، ان تنفيذ الاعدام بهذا الصحفي المعروف وهو في العقد الرابع من العمر سينفذ خلال الايام المقبلة.

واشارت صحيفة «جمهوري اسلامي» الى ان فيروزي متهم بالتجسس لثلاثة بلدان لم تسمها. وكانت صحف اخرى ذكرت ان الولايات المتحدة بين هذه البلدان.

وكانت منظمات عديدة لحقوق الانسان في العالم بينها منظمة العفو الدولية والرابطة الفرنسية لحقوق الانسان و«مراسلون بلا حدود» احتجت على حكم الاعدام.

ويشار الى ان فيروزي وهو من المحللين السياسيين المعروفين شارك عام ١٩٩٤ في تأسيس صحيفة «ايران نيوز» التي تتابعها الاوساط الدبلوماسية في طهران.

وقد اختفى اسم فيروزي من لائحة مسؤولي الصحيفة في تشرين الاول ١٩٩٧ في الوقت الذي ظهرت فيه اول الانباء عن اعتقاله.

كأس الأمم الافريقية ٩٨

الكاميرون فازت في المباراة الافتتاحية على بوركينا فاسو المضيفة

*** ١٦ منتخبا تتنافس على اللقب * المغرب وتونس يدخلان اجواء المنافسة ضد زامبيا وغانا**
*** ١٤٥ لاعبا محترفا في الخارج يشاركون في البطولة ***

● واغادوغو – الوكالات ومكتب «الاتحاد» في حيفا – انطلقت منافسات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم، امس الأول السبت، على ملعب «٤ أغسطس» في واغادوغو امام نحو ٤٠ الف متفرج بلقاء بين بوركينا فاسو المضيفة والكاميرون ضمن المجموعة الأولى التي تضم الجزائر وغينيا ايضا.

ويشارك في البطولة ١٦ منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:
المجموعة الأولى بوركينا فاسو والجزائر والكاميرون وغينيا
المجموعة الثانية: غانا وتونس وتوغو وجمهورية الكونغو
المجموعة الثالثة: جنوب افريقيا وساحل العاج وناميبيا وانغولا
المجموعة الرابعة: مصر والمغرب وزامبيا وموزامبيق

ويجمع المحللون الرياضيون ان هناك فرقا شاسعا بين سجلي بوركينا فاسو والكاميرون التي سبق أن فازت باللقب مرتين (٨٤ و ٨٥) وشاركت في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات وستشارك للمرة الرابعة في مونديال فرنسا ٩٨. وقد فازت الكاميرون على بوركينا فاسو بهدف للاشيء احرزه المهاجم المخضرم الفرنس تشامي في الدقيقة الـ ٢٠.

- وسبق المباراة الافتتاحية عروض متواضعة ضمت رقصات محلية وعملية انزال بواسطة المظلات.

ويدخل المغرب وتونس، المشاركات في البطولة، اجواء المنافسة الحقيقية بلقاء في قمة مبكرين ضد زامبيا في بوبو ديولاسو (المجموعة الرابعة) وغانا في واغادوغو (المجموعة الثانية) على التوالي، اليوم الاثنين، وتلعب ايضا جمهورية الكونغو الدمقراطية وتوغو (المجموعة الثانية).

ويشارك اللاعبون المحترفون في الخارج بكثافة في نهائيات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين، وعددهم الاجمالي ١٤٥ من اصل ٣٥٢ لاعبا (مجموع المشاركين في البطولة).

وتضم الاندية الاوروبية وحدها ١٠٤ لاعبين موزعين على: فرنسا (٤٢) والبرتغال (١٨) والمانيا (١٨) وايطاليا (١٢) وبلجيكا (١٠) واسبانيا (٨).

ولم تعد الاندية الاوروبية او غيرها قادرة على منع لاعبيها من خوض المسابقة لأن الاتحاد الدولي تدخل في هذا الأمر بقوة ووجد له التشريع اللازم.

ويقول الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «باتت الاندية مرغمة على التخلي عن لاعبيها قبل ١٤ يوما من بداية المسابقات المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي وفي حال رفضها فانها لا تقدر على الاستعانة بهم على مدى ١٤ يوما في الأحوال العادية وطيلة ايام المسابقة الافريقية».

ومثل هذا التشريع أدى الى نوع من الاستياء من قبل عدد من الاندية الاوروبية التي هددت بعدم ضم لاعبين الافارقة في المستقبل. ويعلق رئيس الاتحاد الافريقي، عيسى حياتو، على هذا الموقف بقوله «لاحظت رغم انني ان عددا من الاندية الاوروبية تتصرف بطريقة انانية تجاه الافارقة وحدهم وليس تجاه الامريكيين الجنوبيين مثلا. واعلم ان عددا من هذه الاندية يريد ان تقام كأس الأمم مرة كل اربع سنوات وليس مرة كل سنتين، وهذا الأمر غير وارد طالما ان كأس الامم تمثل المحرك الرئيسي لتطوير اللعبة في القارة».

اما البرنامج الكامل لجميع مباريات البطولة التي تمتد من ٧ شباط الى الثامن والعشرين منه (حسب التوقيت المحلي) فهو:

- الدور الأول:
السبت ٧ – ٢: بوركينا فاسو – الكاميرون (١٨.٠٠) انتهت بالنتيجة ١:صفر للكاميرون.
الاحد ٨ – ٢: جنوب افريقيا – انغولا (١٧.٠٠)، وساحل العاج – ناميبيا (٢٠.٠٠)، والجزائر – غينيا (٢٢.٠٠).
الاثنين ٩ – ٢: توغو – الكونغو الدمقراطية (١٧.٠٠)، وزامبيا – المغرب (٢٠.٠٠)، وغانا – تونس (٢٢.٠٠)
الثلاثاء ١٠ – ٢: مصر – موزامبيق (٢٠.٠٠)
الاربعاء ١١ – ٢: الكاميرون – غينيا (١٧.٠٠)، وجنوب افريقيا – ساحل العاج (١٩.٠٠) وبوركينا فاسو – الجزائر (٢٢.٠٠)
الخميس ١٢ – ٢: تونس – الكونغو الدمقراطية (١٨.٠٠)، وانغولا – ناميبيا (٢٠.٠٠)، وغانا – توغو (٢٢.٠٠)
الجمعة ١٣ – ٢: زامبيا – مصر (١٩.٠٠) والمغرب – موزامبيق (٢٢.٠٠)
الاحد ١٥ – ٢: بوركينا – غينيا (١٨.٠٠)، والكاميرون – الجزائر (١٨.٠٠)
الاثنين ١٦ – ٢: غانا – الكونغو الدمقراطية (١٩.٠٠)، وتونس – توغو (١٩.٠٠)، وانغولا – ساحل العاج (٢٢.٠٠)، وجنوب افريقيا – ناميبيا (٢٢.٠٠).
الثلاثاء ١٧ – ٢: المغرب – مصر (١٨.٠٠)، وزامبيا – موزامبيق (١٨.٠٠)

- ربع النهائي:
الجمعة ٢٠ – ٢: اول المجموعة الأولى ضد ثاني المجموعة الثانية (١٨.٠٠ في بوبو ديولاسو).
السبت ٢١ – ٢: اول المجموعة الثانية ضد ثاني المجموعة الأولى (١٨.٠٠ في واغادوغو)، واول المجموعة الثالثة ضد ثاني المجموعة الرابعة (٢٢.٠٠ في واغادوغو).
الاحد ٢٢ – ٢: اول المجموعة الرابعة ضد ثاني المجموعة الثالثة (١٨.٠٠ في واغادوغو).

- نصف النهائي:
الاربعاء ٢٥ – ٢: في واغادوغو وبوبو ديولاسو
- مباراة المركز الثالث: الجمعة ٢٧ – ٢
- المباراة النهائية: السبت ٢٨ – ٢

الدورة الاولمبية الشتوية ناغانو ٩٨

الامبراطور اكيهيتو افتتح دورة الانتقال الى القرن الـ ٢١

بقلم: بيار تانيفير

● ناغانو (اليابان) – و.ص.ف – افتتح امبراطور اليابان، اكيهيتو، امس الأول السبت، الساعة ١٥.٠٠ (بالتوقيت المحلي) دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة في مدينة ناغانو امام نحو ٥٠ الف متفرج، بعد ٢٦ عاما من افتتاح والده الامبراطور هيروهيتو دورة سابورو الحادية عشرة.

وتعتبر دورة ناغانو جسر عبور الى القرن الحادي والعشرين، ومهرجان افتتاحها اراده اليابانيون جسر سلام الى عالم آمن ومسالم، لكن مثل هذه الطموحات الانية بددتها المخاوف من اندلاع حرب امريكية – عراقية جديدة تخرق الهدنة الاولمبية، وبددتها ايضا القذائف التي اصابت مطار طوكيو على يد مجموعة يابانية يسارية.

وكلف مخرج المسرحيات الموسيقية كابتا اساري اخراج مهرجان الافتتاح ليس للحاضرين في قصر مينامي للرياضة فقط وانما ايضا لمئات الملايين من مشاهدي التلفزيون الذين شاهدوا أول صورة على الشاشة الصغيرة وهي صورة معبد زينكوجي الذي بناه البوذيون قبل ١٤ قرنا والجرس البرونزي الذي زود به المعبد عام ١٦٦٩، بدقه عجوز اسمه مرتوبشو غودو احد الطيارين الانتحاريين (كاميكاز) في الحرب العالمية الثانية.

وتركزت في زوايا ساحة المهرجان ٤ جذوع ضخمة من اشجار الصنوبر ارتفاع كل منها ١٢ مترا لتشكيل مساحة «طاهرة» طيلة ايام الدورة وهو تقليد يعمل به سكان المنطقة نحو قرن كامل، وغنى الأطفال للسلام «عندما يحكم الأطفال العالم» في حضور الامريكية جودي وليامس حاملة جائزة نوبل للسلام.

وفي المهرجان الافتتاحي فقرات كثيرا منها فقرة وضع الشعلة الاولمبية في الوعاء الكبير، واخر حملة الشعلة كانت ميدوري ايتو صاحبة فضية اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢ في التزحلق الفني على الجليد، و «انشودة الفرح» لبيتهوفن بمشاركة جوقة تضم ٢٠٠٠ من الاوبراليين في نيويورك وبكين وسيدني والرأس الأخضر وبرلين.

ويشارك في الدورة ٢٠٠٠ رياضي ورياضية من ٧٢ دولة ويغطيها نحو ٩ آلاف من رجال الاعلام، مقابل ٢٥٨ و ١٦ و ٨٠ في الدورة الشتوية الأولى عام ١٩٢٤ في شامونيكس بفرنسا. ويبلغ عدد الميداليات ٢٠٤ وعدد السباقات النهائية ٦٨.

من اخبار الملاكمة:

منتخب الملاكمة الى تركيا

● يغادر منتخب الملاكمة الاسرائيلي البلاد، اليوم الاحد، متوجها الى تركيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة ويتكون المنتخب من ملاكمين اثنين فقط هما: توفيق بسيسي – الكفوف الذهبية شفاعمرو بوزن + ٩١ كغم والذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف قاسم بركة والملاكم الروسي من الكفوف الذهبية نهاريا أرتور كورجنيان بوزن ٥٧ كغم ويرافق المنتخب محمود ترشحاني والحكم فلاديمير بهايف. ويذكر ان اتحاد الملاكمة لم يتمكن من ارسال ملاكمين اكثر بسبب شهر رمضان وتأثيره على التدريبات.

* توفيق بسيسي *

مخيم تدريبي في ايلات

سينظم اتحاد الملاكمة مخيم تدريبي في ايلات لمدة عشرة ايام متتالية من ١٨ – ١٩٩٨/٢/٢٨ وذلك تحضيرا لمهرجانين دوليين سيقامان في ايطاليا والمانيا وذلك في تاريخ ٣ – ٩٨/٣/٨ (المانيا) ٩ – ٩٨/٢/١٦ (ايطاليا). ويذكر ان الملاكمين يستعدون حاليا لهذه المهرجانات.

الناصرة تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للشبيبة ١٩٩٨

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وبالتنسيق بين الاستاذ سهيل ذياب، نائب رئيس البلدية والاستاذ راجي سروجي، مدير قسم الرياضة والمدرب غانم محروم، مع د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل تم الاتفاق على تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة بتاريخ ١٢ – ١٩٩٨/٣/١٤ في القاعة الرياضية. وتأتي هذه البطولة ضمن البرنامج العام لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

دورة تحكيم ملاكمة في كفرياسيف

استلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، رسالة من السيد داليد شيطريت، مدير قسم الاستكمال في معهد وينجت الرياضي يعبر فيها عن موافقته على فتح دورة حكام في الملاكمة للشباب والشابات في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف.

وستنظم الدورة ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ – ١٩٩٨/٣/٧ على مدار (٣٠) ساعة وقد بدأ المعنيون بالتسجيل لهذه الدورة الأولى التي يسمح للفتيات المشاركة فيها.

الدكتور وليم شحادة عضو في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية

استلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل رسالة من السيد تسفي فارشفياك، رئيس اللجنة الأولمبية الاسرائيلية، يعلمه فيها عن تعيينه في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية كممثل لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي. واكد السيد فارشفياك بان د. شحادة سيعطي الكثير في عمل اللجنة الاولمبية الاسرائيلية بسبب خبرته.

كفرياسيف تبحث عن متمول لبناء بركة سباحة في كفرياسيف

استلم السيد بمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالة من السيد ايتمار ليفنين، ادريخال سلطة الرياضة، يعلمه بها عن موافقته على الخرائط لبناء بركة سباحة في كفرياسيف هدفها تعليم الاطفال والطلاب في المدارس السباحة. ويذكر ان البركة وضعت وخططت من السيد الاستاذ محمود قبالي وساعده مهندس المجلس الاستاذ يوسف الياس. ويبحث المجلس حاليا عن متمول لبناء بركة السباحة في كفرياسيف.

كلمة الاتحاد

هل توجد شرطة..؟!

●السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن لدى الاطلاع على التقرير السنوي للشرطة حول الجريمة، والارتفاع بنسبتها في كل المجالات، هو: هل توجد شرطة فعلا في اسرائيل؟

والجواب معروف توجد شرطة، تعتبر من اكبر القوات البوليسية نسبيا في العالم. وفي حوزتها احدث الآليات، وميزانيات ضخمة. وفي كل عملية تتعلق بما يسمى بالامن.. او بأية نشاطات سياسية احتجاجية، خصوصا بين الجمهور العربي، تظهر الشرطة بكل جبروتها وامكانياتها وحزمها. ونسمع قادتها يعلنون انهم سيقطعون دابر العنف والارهاب. لكن هذه الجبروت تنقزم الى ادنى حد، عندما يتعلق الامر في قضايا الاجرام الاقتصادي – الاجتماعي. فتنتشر العصابات وتزدهر جرائم الاغتصاب والقتل. وتنتعش تجارة المخدرات.. الخ..

لهذا، فان الشرطة تحتاج الى اجراء عملية حساب نفس عميقة والى تغيير سلم افضلياتها.

لكن المسألة ليست مسألة الشرطة وحسب. فالمجتمع الاسرائيلي برمته يحتاج الى علاج من الآفات الاجتماعية المتفاقمة في مختلف نواحي الحياة.

احدى اخطر هذه الآفات تتعلق بالنظرة الدونية للمرأة واستسهال ممارسة العنف الجنسي والجسدي معها. اذ ان فتح ٢٢ الف ملف ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم (وهناك عشرات الالوف من النساء، اللواتي لا يجرؤن بعد على تقديم شكاوى ضد ازواجهن، بسبب الخوف او بسبب عدم الثقة بالشرطة) وتنفيذ جريمة اغتصاب واحدة كل ١٧ ساعة وقتل ٢٣ امراة، كل هذه ظواهر مرض سرطاني في هذا المجتمع لا بد من اتخاذ القرارات والدراسات والاجراءات الجدية العلمية لاستئصاله. وهذه قضية ملحة، خصوصا في هذه الحقبة من حياة الدولة، حيث تتنامى قوى ونفوذ الحركات الدينية الاصولية (العربية–اليهودية) المعروفة بعدائها الجاهلي للمرأة.

ولكن ليس في هذا الموضوع وحده، انما هناك حاجة لاعادة تقييم الاوضاع في كل المجالات الاخرى. لان استمرار هذه الظواهر وبهذه النسبة العالية يهدد كل ما بقي خيرا في الدولة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● مظاهرة عمالية ضد الضربات الاقتصادية –صورة من الارشيف ●

سياسة الحكومة الاقتصادية ستؤدي الى انفجار اجتماعي

● اغلاق مصانع وخصخصة.. والعمال هم الضحية ●

بقلم: جهاد عقل

● ظواهر اغلاق المصانع وفصل العاملين فيها تزداد من يوم لآخر، وها نحن نعيش اليوم احداثا مؤلمة جدا تتعلق بفصل العاملين في عدة مصانع في منطقة الشمال في آن واحد. وهي مصنع «كيتان» و «غالي» و «تانفو» و «دردج» في تتسبرت عليت، ومصنع «كليت اونكيم» للأخشاب في منطقة طبريا. وهذه المصانع تشغل حوالي (٧٠٠) عامل وعاملة من اليهود والعرب سيجدون انفسهم خلال ايام يطرقون ابواب مكاتب مصلحة الاستخدام بحثا عن عمل او من اجل الحصول على مخصصات البطالة.

السبب لاغلاق هذه المصانع يكاد يكون واحدا وهو عدم تمكنها من مواصلة العمل في ظل الاوضاع القائمة والتنافس غير المتكافئ مع سياسة الاستيراد المفتوح وكشف السوق للتنافس.

في جميع هذه الحالات من يدفع الثمن الغالي، ومن يكون الضحية هم العمال، وليس غيرهم. فأصحاب هذه المصانع سيجدون الطريق المناسب للمحافظة على مصالحهم، وربما يتحولون من صناعيين الى مستوردين، وقد ينقلون صناعتهم الى بلاد اخرى بسبب تدني تكاليف الانتاج، لكن العمال فقدوا مكان العمل، فقدوا الحقوق، واصبحوا الضحية هم وعائلاتهم، لسياسة اقتصادية رأسمالية، أتت عليهم بالكارثة وظلام المستقبل.

● «ايغد».. والخصخصة ●

من جهة ثانية انطلق جمهور العاملين في «ايغد»، شركة المواصلات العامة، في خطوات كفاحية متواصلة بدأت في مدينة «ديمونة» جنوبا وانتقلت الى طبريا شمالا. وقد شهدت مظاهرة منطقة طبريا وحدة لا مثيل لها في كفاحات مماثلة، ووصل الأمر الى حد الاشتباك الفعلي مع قوات الشرطة.

ان كفاح المستخدمين الأجيرين في شركة «ايغد» ضد سياسة خصخصة بعض خطوط الشركة، قد يتحول الى كفاح عنف تتسع دائرته من يوم لآخر لمواجهة السياسة الحكومية بالنسبة لقضية الخصخصة بشكل عام، خاصة وان هذه الخطة الحكومية تهدف الى استدرار العطف من المواطنين، وكأن الحكومة تريد ايجاد منافسة في هذا المجال، قد تؤدي الى تخفيض الأسعار، الا اننا نستطيع القول ان هذا مجرد وهم وسراب سيتبخر خلال فترة قصيرة، خاصة وان نهج الخصخصة في مجال المواصلات العامة قد تم منذ فترة، ولم يشعر اي مواطن بأن اسعار المواصلات العامة انخفضت، فالحكومة فتحت المجال امام اصدار ترخيص لسيارات الأجرة باعداد كبيرة والتي تعمل وبكثافة على مختلف الخطوط في البلاد. ونجد انه خلال الثماني سنوات الأخيرة، ارتفعت اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٤١.٤٪ بينما كان ارتفاع الوقود بنسبة ٢٣٪ فقط. وبالمقابل بدلا من ان تقوم الحكومة بتقديم الدعم (سوبسيديا) للمواصلات العامة، تقوم بالغائها حيث قامت بتخفيض نسبة الدعم من ٥١.٦٪ في العام ١٩٨٩ الى ٣٠.١٪ في آب ١٩٩٧. وعندما نفحص نسبة الدعم للمواصلات العامة في دول اخرى نجد ان النسبة تتعدى الـ ٥٠٪.

وهكذا تقوم الحكومة بالقاء كاهل المواصلات العامة على الفئات الشعبية من جهة، وتقوم بضرب العاملين فيها عن طريق الخصخصة، وفصل جزء كبير من العاملين.

● وسياسة الاقتصاد الحر ●

عمال مصنع الاخشاب «كيليت انيكيم» وعددهم (١٥٠) عاملا تلقوا رسائل الفصل من العمل الى بيوتهم، عشية يوم الجمعة الأخير. هذا المصنع تأسس سنة ١٩٣٠، وكان يعتبر فخر صناعة تصنيع الاخشاب في البلاد. لكن منذ انتهاج سياسة الاقتصاد الحر وكشف الاسواق للاستيراد، دون اي رقابة او جمارك، وحتى قضية الجودة لا تراقب، بدأ التدهور في فرع الاخشاب عامة. وهبط عدد العاملين في هذا الفرع منذ العام ١٩٩٣ من ستة آلاف عامل الى الفين اليوم، ومع اصدار قرار اغلاق مصنع «كيليت انيكيم»، وهناك مصنع «عيتس لفود» ايضا، فسوف ينخفض عدد العاملين الى حوالي الف عامل فقط. وهكذا نجد ان من يدفع الثمن لهذه السياسة هم جمهور العاملين.

لكن الأمر المقلق جدا هو تغافل الحكومة عما يجري، وكأن ما يحدث ليس ضمن مسؤوليتها، والأمر المضحك المبكي، هو قيام احد المسؤولين الحكوميين بالتصريح يوم امس، بأنه لا يعقل ان تقوم الحكومة بتقديم الأموال لاصحاب مصانع اعلنت افلاسها، ولا بد من القول لهذا المسؤول الحكومي، بأنه من مسؤوليات الحكومة، اي حكومة، ايجاد اماكن عمل للعاملين، خاصة وان السبب لاغلاق هذه المصانع وفصلهم من العمل، هو السياسة الاقتصادية الحكومية. هذا ما يحدث في فرع النسيج والاخشاب والبناء، والاغذية والاحذية ودائرة الركود الاقتصادي تتسع من يوم لآخر، واذا لم تقم الحكومة بقراءة مستعجلة لما هو آت، فان الانفجار الاجتماعي لا بد وسيحدث، فطابور العاطلين عن العمل لن يواصل الصمت، وسيخرج مطالبا بحقه بالعيش بكرامة، وبتوفير مكان العمل والرزق.

انا لله وانا اليه راجعون

آل ابو رومي في طمرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج محمد سليمان ابو رومي

(ابو سليمان)

الذي وافته المنية، امس الأحد عن عمر يناهز الـ (٧٤ عاما) وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في بيت ابناء الفقيد في طمرة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

سليم حلوة وعائلته وعموم آل حلوة في البلاد وعائلة فورد في الخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنتهم

ريما حلوة - فورد

عن عمر يناهز ٤٩ عاما، المتوفاة في امريكا يوم الاحد ٩٨/٢/٨.
وسيقام قداس عن روح الفقيدة يوم غد الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ الساعة ٢:٣٠ (الثالثة والنصف ب. ظ) في كنيسة البروتستانت في كفرياسيف.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

جائزة اضافية لمسابقة الاتحاد الرمضانية

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – بناء على طلب عدد من القراء، نعيد نشر اسئلة مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك كاملة (٣٠ حلقة) في ملحق الجمعة القادمة.

وبالمناسبة، أضفنا جائزة اخرى على مجموعة الجوائز القائمة، هي:

تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليال في فندق درجة اولى، مقدمة من سخنين تورز.

هذا بالاضافة الى:

– تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.

– تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.

– مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين.

(٦.٢٥) كغم

● بودابست – الوكالات – ذكرت صحيفة "ماي ناب" ان امرأة وضعت مولوداً وزنه (٦.٢٥) كيلوغراماً وطوله (٦٢) سنتيمتراً في مستشفى في جنوب المجر.

وأطلق على المولود الذكر ماتي ناغي وهو على اسم مسمى، اذ ان ناغي تعني (الضخم) في صحة جيدة.

وقال الطبيب اندراس جاكاب ان المولود اجريت له عملية فتق، لكنه في صحة جيدة.

الراقصة فيفي عبدة تغيب عن المسرح

● القاهرة – الوكالات – دخلت الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبدة المستشفى لمعاناتها من التواء في القدم وآلام في الظهر اصيبت بها أثناء تقديم مسرحيتها "قشطة وعسل" على مسرح الفن في وسط القاهرة، أواخر الاسبوع الماضي.

وأكد مصدر طبي، امس الاحد، ان فيفي عبدة، التي نقلت الى المستشفى مساء الجمعة، "تخضع لفحوصات طبية وتتبع علاجاً طبيعياً لاصابتها بالتواء في القدم وآلام في الظهر".

وتدور المسرحية، التي تقدمها فيفي عبدة منذ تموز الماضي، حول شقيقتين توأم احداهما راقصة فقيرة والثانية صاحبة كباريه، وهي مسرحية راقصة من اخراج جلال الشرقاوي، الذي اخرج مسرحيتها الاولى "حزمني يا"، التي استمر عرضها اربع سنوات ولقيت نجاحاً كبيراً.

وتأتي فيفي عبدة في رأس قائمة دافعي الضرائب في مصر.

● الناصرة – مكتب "الاتحاد" – العريس الذي وصل لطلب يد عروسه من أهلها، عاد ومرافقه الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وكان شابان من الرينة قد وصلا الى بيت في عرب الشبلي، لطلب يد الفتاة، وكما قال قائد شرطة العفولة، شمرئيل مرملشطاين: "بشكل مفاجئ، دخل خمسة ملثمين وتوجهوا مباشرة الى العريس ومرافقه وانهالوا عليهما بالضرب المبرح وولوا هاربين، وقد فوجئت العائلة بما شاهدته ولم تتمكن من التعرف على احد منهم!!".

ونقل الاثنان الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج، فيما لم تتمكن الشرطة حتى كتابة هذه السطور من اعتقال احد!!

اوراق نقدية مزورة بقيمة (١٢٦٠٠) شيكل منتشرة في عكا

* اعتقال قادم جديد للاشتباه بترويج العملة المزورة*

● عكا – مكتب "الاتحاد" – اعتقلت الشرطة شاباً قادماً جديداً، من جمهوريات رابطة الدول المستقلة، من عكا (٣٥ عاماً)، للاشتباه بترويج العملة المزورة من فئتي (١٠٠) و (٢٠٠) شيكل.

واحضرته، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعطى لاخر، في اوائل الشهر الماضي، مبلغ (٧٦٠٠) شيكل من فئة المائة شيكل، تبين انها مزورة. وفي المرة الثانية في أواخر الشهر، اعطى للشخص ذاته مبلغ (٥٠٠٠) شيكل من فئة (٢٠٠) شيكل مزورة.

وضبطت الشرطة المشتبه به في المنطقة الصناعية في عكا وبحوزته مبلغاً من العملة المزورة، وتحقق معه في محاولة للوصول الى مصدر نشر العملة المزورة، خاصة ان المشتبه به ادعى بأنه حصل على الاموال من البنك!

وقرر القاضي موشيه العر، تمديد اعتقاله اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

هذا وتحذر الشرطة المواطنين من العملة المزورة وتدعوهم الى فحص كل ورقة نقدية يحصلون عليها، فالعملة المزورة باهتة اللون وينقصها الخيط الذهبي، الواضح في العملة الرسمية غير المزورة.

● القاهرة – الوكالات – يقوم المخرج المصري يوسف شاهين باعداد سيناريو فيلم يتناول الوضع في المنطقة العربية عموماً ولا سيما الازمة العراقية وعملية السلام.

وقال احد المقربين من شاهين، امس الاحد، "نحن في طور اعداد سيناريو عن فيلم يتحدث عما يجري في أيامنا هذه في المنطقة العربية"، مشيراً الى الازمة بين العراق والامم المتحدة، وجمود عملية السلام.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الفيلم سيعرض وجهة النظر العربية في الاحداث الجارية وفي الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى في فرض ارادتها على المنطقة العربية.

ورداً على سؤال اكتفى شاهين، من جانبه، بالقول أنه يعد فيلماً يتناول الاوضاع الراهنة" رافضاً تقديم اي توضيحات مؤكداً ان "الفكرة لم تتضح بعد".

وقال مقرب من شاهين، ان الفكرة جاءت المخرج الكبير اثناء زيارته العراق في نهاية كانون الاول الماضي على رأس وفد يضم فنانين مثقفين وصحفيين مصريين لاعلان تضامنهم مع أطفال العراق. وبعد عودته من هذه الزيارة، وجّه شاهين رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، طالبه فيه السماح لطائرة مصرية بنقل أدوية وأغذية الى العراق عن طريق القاهرة.

وكان شاهين (٧٢ عاماً) حاز العام الفائت على الجائزة الخمسينية لمهرجان "كان" السينمائي عن مجمل اعماله التي بلغت (٣٥) فيلماً.

في محكمة الصلح في عكا

(١٠) ملفات حول سرقة السيارات في يوم واحد

● عكا – مكتب "الاتحاد" – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاحد، في (١٣) ملفاً، للاشتباه بأن أصحابها مارسوا العنف ضد زوجاتهم أو اقتحموا محلات وسرقوها او سرقوا سيارات، ولفت الانتباه ان (١٠) ملفات حول سرقة سيارات!!

وقرر فلاح تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣٥ عاماً) أربعة أيام لاستكمال التحقيق، قدمت زوجته ضده شكوى قالت فيها انه يعتدي عليها بقسوة ويتصرف بشكل غريب في البيت، واضطرت عدة مرات لطلب العلاج!

وقال المشتبه به ان ما جرى بمثابة امور خاصة بين رجل وامرأته!!

من جهة اخرى، قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح شاب من عكا (٢١ عاماً) بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، ومنعه من الدخول الى معلوت لفترة ستة أشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، بعد تقديم شكوى من امرأة تسكن في معلوت، قالت فيها أنه دخل الى البيت، بعد نقاش بينهما ضربها وهددها بالقتل ثم اغتصبها!!

وعلى صعيد سرقة السيارات، وقع القاضي فارس فلاح، (٧) أوامر اعتقال اشخاص للاشتباه بأنهم سرقوا سيارات، فيما قرر تمديد اعتقال (٦) آخرين تراوحت بين (٣-٤) أيام لاستكمال التحقيق وهم من عكا والرامة والمكر ونهريا وشفاعمرو ومعلوت.

قلق سائقي التاكسيات من "عصابة المرسيدس"

● بئر السبع – لمراسلنا – قال مصدر في الشرطة أن عصابة، كما يبدو تحمل اسم "عصابة المرسيدس"، تعمل في منطقة بئر السبع، لسرقة سيارات الاجرة العمومية او الاعتداء على السائقين.

وتبين من معطيات الشرطة ان ست سيارات اجرة عمومية تعرضت للاعتداء على السائقين أو سرقت، في الاسبوع الفائت لوحده.

وقال السائق البرت مزوز، ان سائقي السيارات يرفضون اخذ مواطنين من تل السبع معهم في السيارات، وذلك جراء الخوف. وأشار الى ان سائقي السيارات العمومية يتلقون اتصالات هاتفية للوصول الى تل السبع لنقل مسافرين، وما ان يصلوا ويأخذوا "المسافرين"، يقولون لهم أنهم يريدون الوصول الى المكان الفلاني وفي وسط المسافة، يشهرون المسدس أو السكين ويسرقون السائق ويجبرونه على النزول من السيارة ويسرقونها ويهربون!!

ورغم تحريات الشرطة الا أنها لم تعتقل أي شخص.

وأمس الأحد، عقدت قيادة الشرطة في منطقة بئر السبع اجتماعاً بحثت فيه كيفية مواجهة الازمة وتوفير الحماية للسائقين.

تلقفا (٣٠) كغم حشيش فتلقفتهما الشرطة!

● عكا – مكتب "الاتحاد" – اعتقلت شرطة الشمال، في حملة خاصة، مواطنين من الجديدة، وهما بالقرب من المطلة، وفي حوزتهما (٣٠) كيلوغراماً من الحشيش!

وكانت قوة من الشرطة، قد ارقفت الاثنين بعد حصولهما على كمية الحشيش من الطرف اللبناني، وفي ساعة متأخرة من مساء الأول، قدمتهما الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما.

ويشار الى ان احد المشتبه بهما، صاحب خلفية جنائية غنية وخصوصاً في مجال المخدرات، حيث سبق وسجن سجناً فعلياً.

"تفاصيل حقيقية" تؤدي الى سرقة ناقلة جند مجهزة بأسلحة ثقيلة!

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – افادت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان مجهولا تمكن، أمس الاول السبت، من سرقة ناقلة جند مجهزة برشاشات ثقيلة وذخائر وأجهزة اتصال من قاعدة للجيش على مقربة من رأس الناقورة داخل الاراضي الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان السارق، الذي كان يرتدي زياً عسكرياً، اتصل بجنود مناوبين في موقع قريب من رأس الناقورة على الحدود الاسرائيلية، وادعى بأنه يريد الناقلة لسحب سيارة جيب غرزت عجلاتها في الوحل.

واضاف المصدر نفسه، ان السارق قدم "تفاصيل حقيقية" تتعلق بالانتشار العسكري في المنطقة لكسب ثقة جنود الموقع، واقترح عليهم الاتصال عبر هاتف خلوي بضابط رفيع تبين انه مختلق.

وتستخدم هذه الناقلة عادة في عمليات الدورية الروتينية على طول الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقام الجيش على الفور بعد كشف عملية الاحتيال بنصب الحواجز على طرقات منطقة شمال اسرائيل بحثاً عن الناقلة المسروقة.

وقد تم العثور على الناقلة، صباح أمس الاحد، في الجليل الاعلى وقد نزعت منها الرشاشات الثقيلة والهاون والذخيرة وأجهزة الاتصال.

اليوم افتتاح اسبوع الغذاء الاسرائيلي

● الناصرة – مكتب "الاتحاد"، امال شحادة، يفتتح اليوم الاثنين، اسبوع الغذاء الاسرائيلي الدولي بمشاركة عشرات مندوبي الشركات المحلية والعالمية.

واختيرت من الوسط العربي، شركة "بن الرينة" و"حلويات ابو دباب المحروم"، لعرض منتوجاتهما ومحاولة عقد صفقات لتصديرها الى خارج البلاد.

وقال السيد علي مغربي، صاحب شركة "بن الرينة": علما ان دولاً اجنبية كثيرة ستشارك في المعرض من بينها دول خليجية. في محاولة لتسويق البضاعة الاسرائيلية للخارج، بواسطة عقد صفقات خاصة. وخلال الاسبوع الماضي، وصلتني رسائل من مشركين من فرنسا والشارقة يعبرون فيها عن رغبتهم في الالتقاء معنا في هذا المعرض للاطلاع على بضاعتنا وخصوصاً بما يتعلق بالقهوة العربية.

وكان السيد مغربي، على وشك انهاء صفقات عديدة مع اصحاب شركات من أبو ظبي لتصدير القهوة العربية التي تلاقي استحساناً من العديد من الدول، ولكن العراقيل في المسيرة السلمية حالت دون انهاء الصفقات.

وسيستمر المعرض، الذي يقام في تل ابيب، حتى يوم الخميس القادم.

لجنة منطقة عكا

ايها الرفيق العزيز.. ايتها الرفيقة العزيزة

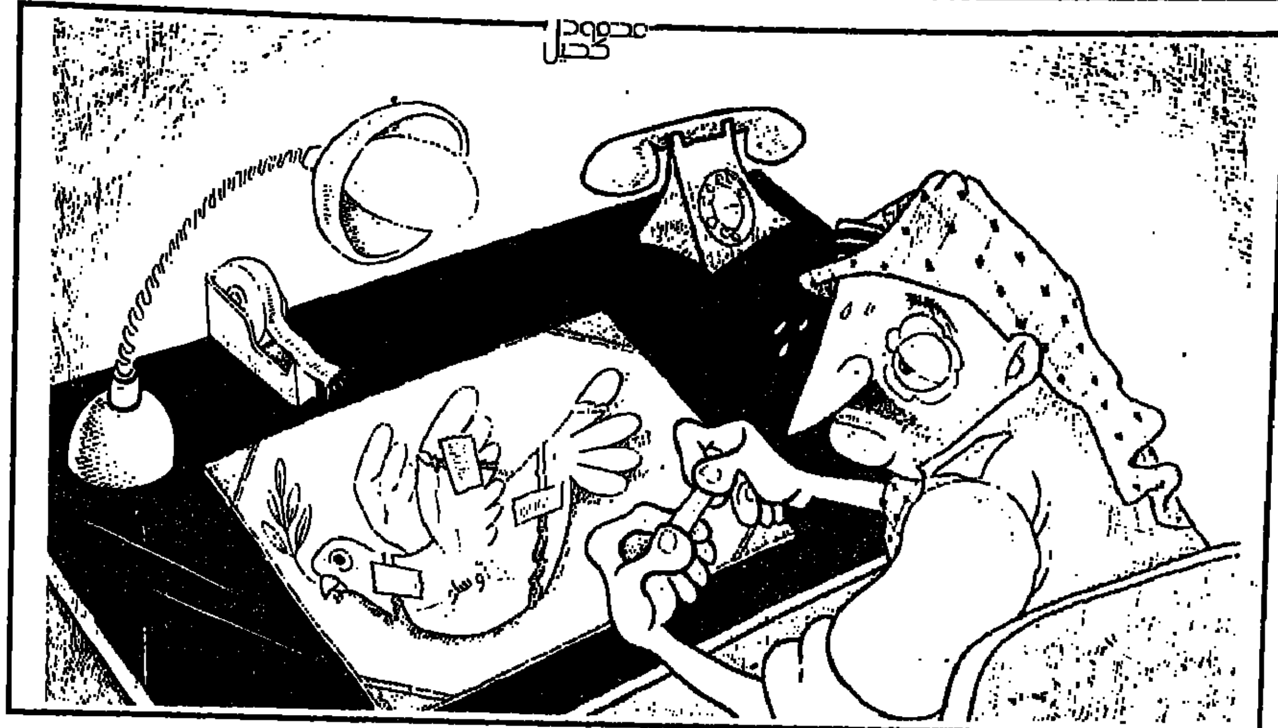
تدعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الخاص ببحث العمل البلدي في المنطقة الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عكا بحضور الرفاق اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب والشبيبة وكل الرفاق النشيطين والمهتمين في العمل البلدي وبحضور الرفيق محمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ايها الرفيق.. ايتها الرفيقة:

ان حضورك لهذا الاجتماع الهام جدا واسماع رأيك فيه ومعرفتك لقضايا وتجارب بقية فروع حزبك ورفاقك مهم جدا ومساعد جدا لنا ولك خاصة في سنة الانتخابات المصيرية هذه.

ولهذا نطلب منك وتستحث همتك ان تلزم نفسك هذه المرة وان تتفرغ من كل موعد اخر والمساهمة في هذا الاجتماع الهام.

سكرتير المنطقة – نايف سليم



اسرائيل والأزمة العراقية

بقلم: نعيم الاشهب



تجهد حكومة نتنياهو لاستثمار الازمة التي تقودها واشنطن ضد العراق لخدمة مخططاتها ضد الشعب الفلسطيني بخاصة، وضد بقية البلدان العربية بعامة، فهذه الازمة التي يمكن لها ان تتحول الى نزاع عسكري، قد طغت على ازمة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المستعصية ودفعت بها الى الظل وهذا ما يلتقي مع استراتيجية نتنياهو الذي يراهن على عامل الزمن لقتل العملية السلمية وفرض الامر الواقع على الارض، علما بأن ازمة هذه المفاوضات التي طالت، راحت تخلق قلقا عالميا متزايدا على مصير العملية السلمية برمتها، وعلى نحو راح يشكل احراجا متزايدا لادارة كلينتون ويتسبب لدبلوماسيتها في المنطقة بالنكسات، كما يشهد على ذلك فشل مؤتمر الدوحة اواخر العام الماضي، ولفشل تشكيل جبهة دولية او اقليمية ضد العراق حتى الآن، رغم الجهود المكثفة التي بذلتها وتبذلها هذه الادارة الامريكية.

على صعيد آخر، وانتهازا لاجواء الازمة العراقية، اعلنت الدوائر الرسمية الاسرائيلية، مؤخرا، عن موافقتها على بناء مستوطنة يهودية جديدة وسط حي رأس العامود في شرقي القدس المحتلة. ومعروف ان ازمة حول هذه القضية انفجرت العام الماضي، واضطرت، في حينه، السلطات الاسرائيلية الى التراجع امام شجب المجتمع الدولي، وتصدي السكان العرب الفلسطينيين وتضامنت معهم قوى السلام الاسرائيلية. وفي هذه الاجواء ايضا يجري تكثيف العمل لانجاز ربط مستوطنة «معالية ادوميم» وهي اكبر تجمع استيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بمدينة القدس لتغدو جزءا من القدس الكبرى.

وجنبا الى جنب مع هذه النشاطات على الارض، تروج حكومة نتنياهو في وسائل الاعلام الاسرائيلي بأن السلطة الفلسطينية تعد للاشتباك مع الجيش الاسرائيلي، اذا ما بدأ الهجوم على العراق وانه في اطار هذا الاعداد تهرب هذه السلطة وتخزن كميات كبيرة ومتنوعة من الاسلحة، بما فيها مدفعية ومضادات للدبابات! وهذا يوحي بأن حكومة نتنياهو قد تنتهز فرصة وقوع عدوان على العراق وانشغال العالم بذلك، وتقوم بأعمال عدوان عسكرية على مناطق السلطة الفلسطينية. هذا، ولا يستبعد كذلك، في اجواء عدوان كهذا ضد العراق، ان تقوم حكومة نتنياهو بعدوان على سوريا، لارغامها على القبول بالاملاءات الاسرائيلية، بما في ذلك التخلي عن موقفها الحازم من ضرورة استعادتها لهضبة الجولان المحتلة. وغني عن القول، في هذا المضمار، ان ضرب العراق من جديد، ترى فيه اسرائيل اضعافا آخر لقدرات وطاقات العالم العربي، مما يسهل طموحاتها ويحسن فرص تطلعاتها لقيادة المنطقة، بما ينسجم ومتطلبات التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

ولذلك كله، فلا غرابة ان تصدرت اسرائيل في المنطقة حملة التحريض ضد العراق ومن اجل توجيه ضربة عسكرية له، بدعوى التاجه وتخزينه لأسلحة ابادة شاملة، وما يشكله ذلك من تهديد لاسرائيل وسكانها.

لكن هذه الحملة المسعورة، التي تقودها، على النطاق العالمي الادارة الامريكية، يساهم فيها حكام اسرائيل بنشاط محموم، عادت بآثار جانبية على الجمهور الاسرائيلي، حين خلقت لديه الاعتقاد بامكانية تعرضه مجددا لضربات الصواريخ العراقية، ولكن مع رؤوس بيولوجية او كيماوية هذه المرة. وقد تفاقم الوضع عقب تصريحات رئيس هيئة التفتيش على الاسلحة في العراق، ريتشارد بتلر، لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يوم ٩٨/١/٢٧ والتي عبر فيها عن قناعته بامتلاك العراق لاسلحة بيولوجية، وصور فيها ان صاروخا عراقيا يحمل هذه الاسلحة الفتاكة كاف لابادة سكان تل ابيب

وتحت تأثير هذه الحملات الدعائية المنفلتة والمكرسة لتبرير ضرب العراق، راح الجمهور الاسرائيلي يقع اسير حالة من الحمى، بدأت بالترقب، فالقلق، حتى وصلت الى حالة من الرعب الهستيري. وقد تجلى ذلك في الطوابير الطويلة للمواطنين الاسرائيليين المفزوعين امام مراكز توزيع الاقنعة الواقية، واكتظاظ مكاتب السفر بغيرهم من الاسرائيليين الذين قرروا ترك البلاد هربا من اية احتمالات حتى تتضح الامور وتنجلي الازمة. وكان على حكومة نتنياهو ان تواجه هذه الاشكالية التي خلقتها بنفسها فبدأت حملة مكثفة من البيانات والتصريحات التي تؤكد ان العراق اليوم ليست لديه امكانات عام ١٩٩١ عندما اطلق عددا من الصواريخ على اسرائيل، كما صاحب ذلك الاعلان عن تركيب بطاريات صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ والاعلان المتكرر عن عقد الصفقات لشراء اجهزة الكشف المبكر عن اية اصابة من الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

وعلى كل حال، فاذا كان فشل او نجاح المحاولات الاسرائيلية للاستفادة من اجواء الحرب لصالح المخططات الاسرائيلية العدوانية والتوسعية، رهينا بالتطورات الخارجية وبمقدار فشل الادارة الامريكية في توجيه ضربة الى العراق، وحل الازمة سلمياً، فان الشيء الكثير في تحديد مسار هذه الازمة وتداعياتها رهين بالموقف العربي العام.

واذا كان هذا الموقف العربي يختلف اليوم نوعيا عما كان عليه عام ١٩٩١. فانه مع ذلك ما زال يحتاج الى التطور والارتفاع الى مستوى مواجهة السياسة الامريكية المتحيزة بشكل صارخ. فهي في الوقت الذي تطارد فيه العراق، لمجرد الشبهات، وتنكل بشعبه وتعرضه للتجويع على مدى سنين، مع الحرص على الاعلان (كما اكدت تصريحات وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي مؤخرا) بأن حملتها العسكرية على العراق، ان وقعت، لا تستهدف اسقاط نظام صدام، بينما تتواطأ - وهي الراعية للعملية التفاوضية - مع حكومة نتنياهو المتمردة على قرارات الشرعية الدولية وتكوصها حتى عن الالتزامات التي وقعتها بنفسها.

اما على الصعيد الفلسطيني، فالمتوقع من السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ان تشحذ اليقظة الى حدها الاقصى هذه الايام وتستعد لكل الاحتمالات، مع التصدي الشعبي ميدانياً للهجمات الاستيطانية الجديدة وبخاصة في القرى العربية المحتلة.

٩٤٥٣

ليفتح ملف سحماتا!

في رسالة الى هيئة تحرير صحيفة «هارتس» بتاريخ ٩٨/١/٢١ تناول اسحاق رامون ما بثه التلفزيون الاسرائيلي من سحماتا في احدى حلقات النهوض «התקומה» بتاريخ ١١-١-٩٨ والتي اظهرت جانبا ضئيلا من الحقيقة. لقد ادعى حضرته ان ما ورد على لسان احد اهالي سحماتا في هذا البرنامج من ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي قد شردوا الاهالي ونهبوا البيوت ليس له اساس. وان فرقته التي كان يقودها دخلت سحماتا لملاحقة جيش القاوقجي وطرده، وانه لم يكن في القرية احد، وانهم لم يطردوا اي انسان او ينهبوا شيئاً.. وان عمليات النهب جرت على ايدي قوات القاوقجي.

لقد طرد اهالي سحماتا من قريتهم بعد ستة اشهر من قيام الدولة تماماً في ٤٨/١٠/٢٨ بعد قصف الطائرات الحربية للقرية من الجو، مما تسبب بمقتل عدد من الاهالي وطرد، في ٤٨/١٠/٢٩ دخل الجيش القرية وقتل عدداً آخر من الاهالي وطرد السكان ولكن قسما من الاهالي التجأ الى كروم الزيتون التي تلف القرية، وكل طلباتهم من السلطات بارجاعهم الى قريتهم لم تثمر شيئاً. وبعدما يئسوا، ترك آخرهم المكان في كانون الثاني - شباط ١٩٤٩، وبعد سنتين دمرت القرية عن بكرة ابيها بما فيها مسجد القرية والقلعة، ولم يبق الا بقايا كنيسة.

اذا كان الكاتب اسحاق رامون يدّعي انهم لم يطردوا أحداً فلماذا اذا أعلن عن القرية منطقة مغلقة؟!

ولماذا لم يسمح للسكان بالعودة الى القرية؟! ولماذا احتلت القرية بعد نصف سنة من قيام الدولة؟!

بناء على كل هذه التساؤلات، فاننا نطالب بفتح ملف القرية، وان تقوم لجنة تحقيق رسمية لبحث كل ما جرى لقرية سحماتا..

اميل نعيم سمعان

جمعية ابناء سحماتا-البقيعة

محمود الأصالة!

الحديث عن حبيبنا، طيب الذكر محمود خالد جبارين، بلغة الحاضر الغائب، ليس بالامر الهيّن.

مشيناها خُطىً!

طريق حياة وكد وتعب وكفاح واجتهاد ومقاعد دراسة.

اعذرك، يا محمود، وأنا العارف من أنت، لأنك وضعتني بمثل هذا الموقف المفجع والمربك في آن واحد.

اعذرك - لان هذا هو انت - هذا هو محمود.. المفاجئ دائما.

لن اتحدث عن اخلاقك الحميدة، وهدوء طبعك. هذه تفاصيل للجوهر والجوهر هو انت بانسانيتك وصلابة مواقفك. انتميت الى هذا الوطن وحب الوطن - الى الفكر التقدمي النيّر - والى الانسان الذي لبلك بهادئة وقيمه. بكده وعطائه، بمواقفه واجتهاداته.

الفُريه - هكذا كنا نقول دائما يا محمود، عمقت وجذرت فينا الانتماء الحقيقي للانسان والوطن والارض والشعب والهوية.

حلمنا كثيرا في تلك الايام حلمنا في التحصيل العلمي والعودة، انت الى ام الفحم وانا الى الناصرة وصديقنا صديقك نادر الى عيلبون. رسمنا في مخيلتنا، استقبال الاهل لنا - وحضن الام ودموع الفرحة... والزغرودة.

حلمنا بمجتمع العدالة الاجتماعية وانهاء الظلم والاضطهاد وحرية الشعوب بحق الشعوب.

سرنا بالمظاهرات - وتجمعنا في قاعات جامعات موسكو - دفاعا عن شعبنا العربي الفلسطيني - ومن اجل تحرره واستقلاله وكفّ العدوان عنه. ساهمنا بدورنا المتواضع بمعارك شعبنا، وبفضح الاحتلال وكشف موبقاته وجرائمه ضد شعبنا.

ذور القربى - هل تذكرهم يا محمود - ادخلونا في نقاش حول هويتنا الفلسطينية - مشككين بما هو متجذر ومتاصل فينا أبا عن جد.

سرنا معاً - بحلو الغربة ومرّها، على طريق شعبنا - طريق الوحدة والتآخي والمحبة والألفة والانتماء الواحد الذي يربط هذا الشعب الانتماء الى الارض والوطن والتاريخ والحاضر والمستقبل والمصير الواحد المشترك.

الآن والآن بالذات، اتذكر صيحتك: والدين لله والوطن للجميع!...

انه شريط من الذاكرة، سيبقى فينا ونبقى فيه الى الى الابد ما دامت جبالنا وسهولنا ووديانا تُنبت البرقوق والنعنع والزعتر والميرمية والقيجن واشجار الصبّار - الشاهدة الوفية على الاصل، وما دامت جذوع الزيتون محفورة - عميقا، في قلب الارض الطيبة.

من حب الارض الى الارض تعود. ودعناك بالورد.

وردة على صدرك.

ووردة على صدرنا

الى ان نلتقي.

باسم زملاء الفقيد في الدراسة الجامعية في موسكو.
عماد ابو احمد



□□مصر

اقتصاديون مصريون يحذرون من الوقوع في مطب الازمة الاسيوية

□ حذر اقتصاديون مصريون من وقوع الدول النامية ولا سيما مصر في مطب الازمة الاسيوية التي ادت الى انهيار اسواق المال والتي نسبوها الى الاعتماد بشكل كبير على الاستثمارات الخارجية والمبالغة في تحرير العملة الوطنية.

واكد استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية في القاهرة، مدحت حسنين، ان ازمة النمور الاسيوية تشكل «تحذيرا لكل الدول النامية من موضة العولمة والاندفاع نحو التحرر الاقتصادي ومن النموذج الاقتصادي الرأسمالي برمته».

ودعا حسنين الى تشكيل مجموعة من الخبراء على اعلى المستويات بمشاركة مسؤولين حكوميين لدراسة تجارب النمور الاسيوية حتى لا نقع في المحظور ونستوعب الدرس جيدا. وقال: علينا الا نطبق الراسمالية الغربية بكل مظاهرها لا بد من وضع مجموعة من المحاذير والمعايير ووقفة مدروسة امام «الغات» واتفاقات منظمة التجارة العالمية.

هذا في حين اكد علي نجم، محافظ «البنك المركزي المصري» السابق، ان الازمة الاسيوية لن تصيبنا ولن نقع في ما وقعت فيه دول النمور التي تحاول ان تقلدها، على الاقل في المدى القصير لان اقتصادنا اكثر توازنا وقاسكا ولدينا احتياطي نقدي كبير. الا انه اطلق «صيحة تحذير من المبالغة في الجري وراء الاستثمارات الاجنبية والاعتماد عليها بصورة كبيرة في عملية التنمية مطالبا بوضع ضوابط عليها في قطاعات مهمة كالسيارات والادوية.

وقال ان الطفرة التي حدثت في اقتصاديات الدول الاسيوية ارتكزت على تدفق الاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في الصادرات نتج عنها زيادة متواصلة في معدلات النمو ولكن نسبة المكون الاجنبي في الاستثمارات كانت كبيرة وغير متوازنة مع حزم السياسات المالية ما ادى الى حدوث اضطرابات في السوق.

وقال نجم ان الاستثمارات الاجنبية يجب الا تزيد عن الربع من قيمة الاستثمارات الكلية كما حذر من تحرير العملة الوطنية بشكل مبالغ فيه.

وتنتهج مصر منذ ١٩٩١ سياسة الخصخصة والسعي لجذب الرساميل الاجنبية، التي باتت تشكل حاليا (٢,١٪) من اجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة ضعيفة في رأي الخبراء.

وتصل الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر الى (٦٤٣) مليون دولار اضافة الى (٩١٠) ملايين دولار موظفة في البورصة.

□□لبنان

السلطات اللبنانية تستخدم مادة الاميانت في شبكات مياه الشرب اللبنانية

□ استنكرت منظمة البيئة العالمية «غرين - بيس» اعتماد السلطات اللبنانية انابيب الاسبست (الاسمنت الذي يحتوي مادة الاميانت) الخطرة في تركيب شبكة مياه الشرب في شمال لبنان.

واكد ممثل «غرين-بيس» - البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان، ان هذه الانابيب ستستخدم لمد شبكة مياه الشرب في طرابلس ثاني مدن لبنان الكبرى والبترون ومنطقة عكار بتمويل واشراف كل من مجلس الانماء والاعمار الرسمي ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

ولفت حمدان الى ان هذه الانابيب، التي بدأ استخدامها في طرابلس تستعمل كذلك في انظمة الصرف الصحي في كل من مدن طرابلس وصور (٨٢ جنوب بيروت) بالاضافة الى منطقة كسروان الى الشمال من العاصمة اللبنانية.

واوضح الناشط البيئي «ان الواح الاسبست تتفتت مع الوقت لا سيما في المناطق ذات الرطوبة المرتفعة كلبنان بحيث يؤدي استعمالها في شبكات مياه الشرب الى امراض سرطانية في الجهاز الهضمي. مشيرا الى ان العديد من الدول منعت استخدامها ومنها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والسعودية. اما سوريا فقد سمحت باستخدامها فقط في انظمة الصرف الصحي.

وقال حمدان ان «مجلس الانماء والاعمار يخاطر بحياة مئات الاف المواطنين باصراره على استعمال انابيب الاسبست في منطقة مياه الشرب»، مشيرا الى ان المجلس رفض مناقشة الموضوع مع غرينبيس «واقفل الباب امام اي حوار لاستبدال كافة الانابيب التي تحتوي مادة الاميانت ببدائل متوفرة» واضاف «ان السياسة التي يتبعها مجلس الانماء والاعمار يمكن وصفها بكلمة واحدة: الجنون».

ولفت حمدان الى ان سلطات مرفأ بيروت قررت الغاء قرار بوضع سقوف من الواح الاسبست لعدد من الهنغارات الجديدة بعد تدخل غرينبيس.

الصحاف يبدأ اليوم جولة

(تتمة من ص ٣)

واوضح مصدر دبلوماسي في الرباط ان مصر والمغرب تشعران بالقلق ازاء جمود العملية السلمية في المنطقة وترغبان بحل الازمة العراقية بالطرق الدبلوماسية.

وقال موسى ان الموقف المصري والعربي يتمثل في العمل بكل الوسائل لتغليب الخيار الدبلوماسي والتوصل الى حل عادل ومقبول من جميع الاطراف.

ومن المنتظر ان يجتمع موسى في باريس، اليوم، بنظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، ويبحث معه في تطورات المساعي الدبلوماسية لحل الازمة الخليجية.

• البحرين تؤيد الحل الدبلوماسي•

وفي المنامة اعرب مجلس الوزراء البحريني، امس، عن امله في تسوية دبلوماسية للازمة، وتجنيب المنطقة الخيارات العسكرية والمخاطر التي يمكن ان تنجم عن تداعيات الموقف.

غير أن وزير الخارجية، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، «حذر» الرئيس العراقي من انه سيتحمل المسؤولية الكاملة «عن النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن».

وفي الرياض، اكد دبلوماسيون غربيون ان السعودية تعارض توجيه ضربة امريكية الى العراق «الا اذا كانت موجهة ضد الرئيس صدام حسين»(!!).

وكان وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، إعلن ان بلاده لا تحبذ ضرب العراق كشعب وامة، لكنها تقول لصدام حسين ان يرضخ لقرارات مجلس الامن، حتى يحمي شعبه ويتجنب المحن التي تعرض لها قبل سبع سنوات».

يذكر ان وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، وصل مساء امس، الى الرياض في اطار جولة خليجية، لاقناع دول الخليج بتأييد توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وفي عمان اعتبر رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، ان ضرب العراق عسكريا سيؤثر سلبا على عملية السلام. وجدد المجالي موقف بلاده الهادف الى تسوية الازمة دبلوماسيا.

وكان المجالي يتحدث لدى استقباله لمساعد وزير الخارجية البريطاني، دون كير.

• الكويت تستدعي الاحتياط•

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزارة الدفاع قررت استدعاء العسكريين الاحتياط، تحسبا لتفاقم ازمة الخليج، علما ان الكويت اعلنت عن دعمها للولايات المتحدة وبريطانيا في حال وجهتا ضربة عسكرية للعراق.

وبث التلفزيون الرسمي، امس، سلسلة من التعليمات داعيا السكان الى التقيد بها في حال وقوع هجوم عراقي.

وعلى هذا الصعيد، نصحت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، المواطنين امس، الى عدم الثقة بالارشادات الامنية. وجاء في رسم كاريكاتوري نشرته الصحيفة ان «الصافرة المتقطعة تدل على قرب حدوث الخطر، الصافرة المموجة تدل على حدوث الخطر والصفارة المستمرة تدل على انتهاء الخطر، وعدم سماع الصافرة يدل على غزو عراقي»!

□□□ الكويت..

الحكومة الكويتية تخصخص شركة الخطوط الجوية الكويتية!

□ تعتزم الحكومة الكويتية بيع ٦٠٪ من شركة الخطوط الجوية الكويتية على ان يتم التخلص من الـ٤٠٪ الاخرى بشكل تدريجي.

وحددت الخطة التي وضعتها الهيئة العامة للاستثمار نسبة ١٠٪ من الاسهم لموظفي الشركة على ان تعرض باقي الاسهم، حوالي ٥٠٪، للقطاع الخاص.

وقد سجلت شركة الخطوط الجوية الكويتية خسائر بلغت ٣٥ مليون دينار (١١٥ مليون دولار) خلال السنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٦ ولم تعلن حتى الان نتائج سنتها المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ التي اقفلت في حزيران الماضي.

وتعزو الشركة التي تملك حاليا (١٧٧) طائرة خسائرها الى عملية اعادة تكوين اسطولها الذي دمر اثناء الاحتلال العراقي للكويت بين اب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١.

عريقات: لا بديل عن المرجعيات

(تتمة من ص ١)

وعلى ان تشمل الانسحابات الاسرائيلية كافة الاراضي الفلسطينية باستثناء المناطق التي سيتم بحث وضعها في مفاوضات الوضع النهائي».

وحسب الاتفاقيات المرقعة فان هذه المناطق تشمل القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية والتي يقول الفلسطينيون ان مساحتها لا تزيد عن (١٠٪) من مساحة الضفة الغربية. واكد عريقات رفض السلطة الفلسطينية لتقسيم اي مرحلة لاعادة الانتشار الى مراحل، مشيرا الى انه «لا يوجد في الاتفاقيات شيء من ذلك».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت ان اولبرايت اقترحت على عرفات، خلال لقائها معه، انسحابا اسرائيليا بنسبة (١٢٪) على ثلاث مراحل، ويرتبط تنفيذ كل مرحلة باتخاذ السلطة الفلسطينية لاجراءات محددة ضد «الارهاب». وحسب هذه المصادر فقد رفض عرفات هذه الاقتراحات وان اولبرايت طلبت منه دراستها والرد عليها خلال اسبوعين.

وقال عريقات «سنؤكد في الوقت ذاته ان اي مقترحات ينبغي ان تتضمن وقفا للاجراءات احادية الجانب، وحسب العناصر التي حددتها الوزيرة اولبرايت، وهي الاستيطان وهدم البيوت واحداث تغييرات جغرافية وديمغرافية في القدس».

واشار عريقات الى انه «سيتم خلال مباحثات واشنطن طرح مسألة تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي، والتي تعطل اسرائيل عمل اللجان المختصة بها» مضيفا انه «ستتم المطالبة بتكثيف اجتماعات هذه اللجان بمشاركة امريكية فاعلة».

ويشمل عمل لجان الاتفاق الانتقالي قضايا المطار والميناء في قطاع غزة والممر الآمن واطلاق سراح المعتقلين والزون الاقتصادية والمدنية.

وحول مسألة البدء الفوري بمفاوضات الوضع النهائي التي يطالب بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال عريقات «موقفنا هو اننا على استعداد للبدء بمفاوضات الوضع النهائي بعد تنفيذ مراحل اعادة الانتشار وتطبيق الاتفاق الانتقالي».

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتم عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي في واشنطن اجاب عريقات ان «مثل هذا اللقاء ليس مطروحا على جدول الأعمال».

يذكر ان وفدا اسرائيليا يضم سكرتير الحكومة، داني نافيه، ومستشار نتنياهو، عوزي اراد، سيتوجه الى واشنطن لاجراء مباحثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين وذلك في نفس الموعد الذي سيتواجد به الوفد الفلسطيني هناك.





الكاتب الفلسطيني العائد وليد ابو بكر لـ «الاتحاد»:

آمل ان اعبّر عن سعادتي بالعودة.. بعمل روائي

اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر

● اصدر الكاتب الفلسطيني العائد وليد ابو بكر، حتى الآن، (١٣) كتابا تتوزع بين الرواية والنقد الادبي والمسرحي. وخلال العقود الثلاثة التي قضاها في الكويت عمل محررا ثقافيا في صحيفتي «الوطن» ثم «القبس»، وساهم بالكتابة في عدة صحف ثقافية متخصصة.

«منذ بدأت احتمالات العودة الى الوطن سعيت اليها، بسبب احساسي بأن الوطن - رغم كل ظروفه - لا بديل له. واستطيع القول ان عودتي جاءت على شكل زيارة» - هذا ما يقوله ابو بكر لـ «الاتحاد»، ويضيف: «لكنني منذ اتجهت الى الوطن قطعت كل احتمالات الانفصال عنه بعد ذلك، لأنه الحالة الوحيدة المتيقنة في حياة الانسان. وهو الذي يجسد حنينا طال حوالي اربعة عقود. ولم يعد سرا ما اقوله عن مشاعري: في الشتات، رغم كل الظروف السهلة، كان هناك طائر يرفرف في القلب كل تلك السنين، هدأ بمجرد الوصول الى الوطن. وهذا الوصف، بالنسبة لي لا يشكل صورة شعرية، انه حقيقة فزيولوجية، لمسها كل معارفي. ان الراحة النفسية التي اشعر بها داخل الوطن، تشكل حالة لم اشعر بها قط خارجه، وانا اتمنى ان اعبر عن هذه الحالة بعمل روائي حين استطيع».

● «الاتحاد» - عرفنا ان عملا روائيا صدر لك داخل الوطن، وان لهذا العمل قصة تسائد الهدوء النفسي، فما قصة ذلك؟

- ابو بكر: الذاكرة هي مصدر الكتابة الروائية بالنسبة للفلسطيني في الشتات، وهي مصدر رواياتي الثلاث الأولى (العدوى، الخيوط، الحنّونة). رواية (الوجوه) كانت حصيلة ما استعاده الحنين من سنوات عشتها في رام الله اواخر الخمسينات، وكان مقررا لها ان تصدر في شهر آب ١٩٩٠، لكن حرب الخليج لم تحرمها من الصدور وحسب، وانما تسببت في ضياع جميع نسخها المخطوطة. لحظة عدت، علمت ان صورة من احدى النسخ، احتفظت بها امرأة صديقة، وصلت الى الشاعر احمد دحبور، الذي استصدر الرواية من وزارة الثقافة، فكانت اجمل هدية اتلقاها مع عودتي الى الوطن.

● «الاتحاد» - انت مقل في كتابة الرواية؟

- ابو بكر: رغم انني املك خططا لأكثر من عشر روايات، يمكنني كتابتها لو تفرغت لذلك، الا ان سعة اهتماماتي الثقافية، وسعة الحياة، تجعل الوقت يضيق. ان من يكرس نفسه لمتابعة النشاط الثقافي العربي، والتعريف به، ونقده، منذ العام ١٩٦٠ حتى الآن، يكون قد كرس جلّ جهده من اجل غيره. وقد فعلت هذا.

على كل حال، لقد نظرت الى اعمالي الروائية نظرة نقدية، ظهرت في اساليبها ألتي تختلف بين رواية واخرى، ليس عفوا، وانما نتيجة دراسة واجتهاد. ان «العدوى» مجموعة اصوات، تروي احداثا متكاملة، وكل شخصية من شخصياتها تملأ الفراغات الحديثة والسببية التي تركتها الشخصيات الأخرى، حتى تكتمل دائرة الحدث. ولهذا السبب كان هناك اهتمام باللغة ذاتها في هذه الرواية، اضافة الى دلالات هذه اللغة. اما «الخيوط» فهي على حد ما اعرف وما كُتب، اول رواية يجري سرد احداثها على لسان الشخص الثاني - (أنت). وقد جرت العادة ان يكون الشخص الأول (الأنا) او الشخص الثالث (الهو) من يقوم بالسرد. وهذه الرواية لفتت انظار دارسي السرد، وحظيت باهتمامهم، وكانت اساسا لرسالة دكتوراة حصل عليها الباحث التونسي د. محمد اخريف، حول السرد في الرواية العربية. اما «الحنّونة» فهي تخلط الأزمنة والأمكنة في مزيج وصفه النقاد بأنه حداثي، تتم من خلاله قراءة التاريخ القديم والحديث لبلدة يعبد، استنادا الى ثورة عز الدين القسام على مشارفها. ثم تأتي (الوجوه) ليتول الشاعر دحبور على غلافها الأخير انها تلاحق شرطيا متعاونا مع السلطة قبل الاحتلال، ومع الاحتلال مباشرة بعد ذلك «وتسهم في تعميق ملامحه، والى ذلك فالكاتب لم يقدم شخصية نمطية.. فهذا الشرطي من لحم ودم وذاكرة، واذا عاقبته قوانين الحياة.. فلم يكن ذلك تشفيا من الكاتب او مشاركة منه في انزال العقوبة، فالعلاقات التي تشكل الرواية، تنبثق من صميم العمل، في نمو درامي تغذيه قدرة (الكاتب) على السرد، وتحويل الحكاية الى رواية حديثة».

● «الاتحاد» - ولك، ايضا، عشرة كتب نقدية؟

- معظم هذه الكتب بدأ من خلال مشاركة في مؤتمر ادبي او ثقافي، ان مؤتمرات الاتحاد العام للكتاب العرب كانت وراء ثلاثة كتب: الواقع والتحدي في رواية الارض المحتلة، صورة العربي في الادب الاسرائيلي، احزان في ربيع البرتقال (دراسة في ادب سميرة عزام)، وبعض الندوات الاردنية، ولمهرجانات المسرح، كانت وراء كتب عن الثقافة في منطقة الخليج العربي، خاصة عن القصة، وعن المسرح. وبعض المهرجانات المسرحية العربية، التي ساهمت في تأسيس معظمها، وشاركت في معظم دوراتها، كانت وراء كتب صدرت، واخرى ستصدر، حول المسرح العربي، الذي حصلت على جائزة افضل ناقد فيه عام ١٩٨٦.

لقد بقيت لدي آمال كتابية متعلقة بأمرين: اولهما ان اتمكن من القيام بدور ثقافي في الوطن، بعد ان سربت الظروف القاهرة معظم العمر والجهد خارجه، والثاني هو ان تتاح لي امكانية كتابة تجربتي الفنية في الكويت، في عمل روائي، لن احس بأنني انجزت شيئا اذا لم أنجزه.

● وليد ابو بكر ●

بمناسبة معرض القاهرة الدولي

«شرف» لصنع الله ابراهيم افضل رواية للعام ١٩٩٧ في مصر

● (٢١) جائزة اخرى لكتاب آخرين في مختلف المجالات الابداعية ●

● القاهرة - و.ص.ف - فازت رواية «شرف» لصنع الله ابراهيم بجائزة افضل رواية صادرة العام ١٩٩٧ في مصر، وهي واحدة من ٢٢ جائزة للابداع توزع سنويا بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، دورته الثلاثين يوم الخميس الماضي.

وتشكل رواية «شرف» الصادرة عن «دار الهلال» الحكومية، محاكمة للفساد السياسي والاقتصادي الذي تعاني منه مصر، نتيجة لسياسة الانفتاح المطبقة منذ السبعينات. والرواية التي تقع في ٥٤٥ صفحة من القطع الوسط، هي من ابرز اعمال صنع الله ابراهيم الذي كتب ايضا «اللجنة» و «نجمة اغسطس» و «ذات» و «تلك الرائحة».

وفي قائمة المبدعين المكرمين هذا العام منى رجب، عن مجموعتها القصصية «وجوه بلا رتوش» ونجيب محفوظ في المقال الادبي عن «وطني مصر»، والكاتب الصحافي انيس منصور عن «شارع التنهدات» الذي يروي من خلاله تجربته الصحافية منذ ١٩٤٨، ومحمود امين العالم عن دراسته «الابداع والدلالة».

كما حصلت هذا العام اربع نساء على شهادات تقدير هن فاطمة موسى عن «قاموس المسرح» الصادر في اربعة مجلدات في مجال الموسوعات، و «الحب في صدر الاسلام» في الدراسات الانسانية لاقبال بركة، و «الشخصية المصرية في الامثال الشعبية» في الدراسات الفولكلورية لعزة عزت، و «الشباب المصري وازمة القيم» في الدراسة الاجتماعية لنادية رضوان.

وفي الاقتصاد تم تكريم حازم بلاوي عن «الاقتصاد والدولة» ورمزي زكي عن «وداعا للطبقة المتوسطة». وفي الدراسات الاستراتيجية حمدي الكنسي عن «الحرب طريق السلام» وعبد الجليل شلبي عن «اليهود واليهودية».

وفي الترجمة تم تكريم الفريق الذي ترجم كتاب «اثينة السوداء» لمارتن برنال والذي اشرف عليه احمد عثمان، وفي العلوم عبد الباسط الجمل عن «اسرار علم الجينات» وعبد الوهاب مصباح عن «الاستنساخ بين العلم والدين. وفي مجال الموسوعات فازت هذا العام موسوعتا «مصر الحديثة» و «دائرة المعارف الاسلامية».

واستحدثت هذا العام جائزتان للدراسات السياسية والمقالات، فاز بالأولى سمير رجب عن «قال فصدق» وهي مجموعة مقابلات مع الرئيس المصري، وفي الثانية ابراهيم سعدة عن «مقالات ساخنة».

هذا واختيرت «الدار المصرية اللبنانية» التي يديرها محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين، والأمين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، كأفضل ناشر عن ١٩٩٧. وكانت الدار حصلت على هذا اللقب ايضا في معرض الشارقة الاخير للكتاب.

وشارك «الدار المصرية اللبنانية» في الجائزة دار الشروق التي يديرها الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب ابراهيم المعلم.

وفازت «دار السفير» بجائزة افضل ناشر لكتب الأطفال. واحتفظت «وكالة الاهرام للتوزيع» بلقب افضل موزع في مجال التسويق الداخلي والخارجي.

ويسجل المعرض هذا العام عودة العراق والسودان بعد غياب سبع وثماني سنوات على التوالي، مع استمرار رفض مشاركة اسرائيل للسنة الثانية عشرة.

وينظم المعرض الذي يتوقع ان يزوره اربعة ملايين شخص سلسلة من النشاطات الثقافية بمشاركة عدد كبير من الكتاب والادباء العرب.

اصدارات جديدة

«عبير الورود» لنقولا مسعد

● صدرت للشاعر نقولا مسعد، مؤخرا، مجموعته الشعرية الخامسة بعنوان «عبير الورود»، عن دار الشعاع للصحافة والعلاقات العامة وبدعم من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

يهدي الشاعر مجموعته «الى التي من حُسنها/ استلهمتُ شعراً رائعاً/ الى التي من حُبّها/ استوحيتُ حُبّا جامعا/ أهدي أغاني الهوى/ والشعر سفراً نافعا».

تحتوي المجموعة على اكثر من ثلاثين قصيدة على النسق العمودي التقليدي، وتقع في (١٢٣) صفحة من الورق الصقيل، وتزيّن غلافها صورة لورود يانعة من تصميم وليد جنسن، اما الصف والتنفيذ فللفنانة اسعد.

«طريق أسيل» كتاب للأطفال من تأليف عايدة خطيب

● صدر للكاتبة عايدة ... [illegible] ... كتاب للأطفال بعنوان «طريق أسيل»، ... [illegible]

تهدي الكاتبة قصتها الى «حفيديها اسيل ويزن والى كل صغار العالم». اما القصة فتتحدث عن الطفلة أسيل التي تذهب الى الروضة مع بدء العام الدراسي، وما يواجهها خلال الايام الأولى.

قصص ومقالات للقذافي تصدر بالفرنسية في كندا

● مونتريال - الوكالات - اعلن الناشر، آلان ستانكي، ان كتابات للزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، صدرت عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ ترجمت الى الفرنسية وجمعت في كتاب عنوانه «الفرار الى جهنم» ينشر خلال الاسبوع الجاري في كندا على ان تصدر نسخة منه بالانكليزية في آذار المقبل في الولايات المتحدة.

ويتضمن «الفرار الى جهنم» المجموعة القصصية «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء» الصادرة في ١٩٩٣ و «تحيا دولة الحقراء» التي كتبها القذافي في ١٩٩٥ وصدرت في مصر عام ١٩٩٦.

واخذ عنوان الطبعة الفرنسية «الفرار الى جهنم» عن عنوان اول قصة قصيرة كتبها القذافي ونشرت في مجموعته القصصية الأولى «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء». وتتضمن هذه المجموعة قصة قصيرة اخرى بعنوان «الموت».

وكانت دار النشر السويسرية «فافر» اصدرت هذه النصوص بالفرنسية للمرة الاولى العام ١٩٩٦ مع حقوق توزيعها في فرنسا ايضا. اما ستانكي ... [illegible]

حي بن يقظان على المسرح المصري

اسقاط عصري لقصة ابن طفيل في مواجهة المتمسكين بحرفية الشريعة * اصدار كتاب يجمع (٤) نصوص لاسطورة «حي بن يقظان»

* القاهرة - اختار المخرج عصام السيد ترانيم الكورال الديني مدخلا لمرحية «حي بن يقظان»، التي تقدم وبنجاح كبير منذ ثلاثة اسابيع على مسرح «قصر الغوري» الاثري وسط القاهرة، في إطار عصري يبرز الفارق بين جوهر الدين والاطر المؤسساتية.

وينطلق الكاتب المسرحي سعيد الفرماوي من القصة التي كتبها الفيلسوف ابن طفيل، في أواخر القرن الثاني عشر ميلادي، وشكلت الاساس الذي استوحى منه دانيال ديفوي قصة «روبنسون كروزو» الشهيرة، ليعيد طرح الاسئلة حول جوهر الكون والخلق.. وهي قصة طفل يولد من انقى بقعة طين على جزيرة معزولة، وتلتقطه غزالة تتولى تربيته.. ويكبر حي بن يقظان، ويبدأ بالتساؤل حول جوهر الكون، حتى يهبط الجزيرة ناسك يبدأ بتعليم الكتابة للشاب الذي يتفوق عليه في تقواه ودرايته.

ومن خلال الصراع بين «عفان بن عفان» مرافق الناسك صاحب الشخصية الضيقة الافق، وحي بن يقظان، يبرز الصراع بين المتمسكين بحرفية الدين، والداعين الى الالتزام بالجوهر. ويتبلور هذا الصراع مع انتقال الثلاثة الى المدينة، حيث يكشف حي فساد الواقع ويبدأ بالدعوة الى العودة الى البدايات، ويبشر باخلاقية مثالية بعيدة عن الغش والخداع، والارتفاع بعلاقة المخلوق بالخالق والطبيعة.. ورغما عنه يتحول حي بن يقظان في الوجدان الشعبي الى ولي من اولياء الله الصالحين، يحاربه عفان الذي يرهب الناس بارغامهم على التقيد بحرفيات الحلال والحرام دون فهم لمحتواهما.

وتنتقد المسرحية ظاهرة تعدد الاولياء في مصر، وتعزوها الى الخيال الشعبي والرغبة في التطهر والهروب من الواقع وايجاد السند الذي يلقي الناس على عاتقه متاعبهم، وكيفية استغلال المؤسسة الدينية لهذه الظاهرة التي تستفيد منها اقتصاديا، وتعمق في الوقت نفسه القهر والخضوع عند الجماهير البسيطة. كما تحمل المسرحية نقدا لاذعا للفكر الديني الاجتماعي السياسي وللعنف و«الارهاب» الذي يمارس باسم الدين في الوقت نفسه.

وتلعب شخصية الراوي دورا في اشراك الجمهور بالعمل من خلال التذكير بان ما يروي قصة لها امتدادها في الواقع الراهن.

والمسرحية التي تقدمها فرقة «قصر الغوري للتراث»، تنجح في شد انتباه المشاهدين طيلة الساعة والنصف، التي يستغرقها العرض، لا سيما بفضل الاداء المتميز لخالد الذهبي في دور حي بن يقظان، وعبدالله الشرقاوي في دور الناسك، بالاضافة الى الانشاد الديني الذي يشارك في تقديمه حمدي هاشم ومهى البدري.

(٤) نصوص للاسطورة

«حي بن يقظان، اربعة نصوص تراثية» هو عنوان الكتاب الجديد الذي اصدرته الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في مصر، للباحث د. يوسف زيدان. والقصة كما هو معروف تقوم على قصة التوحيد الفطري في عقل الانسان الاول حيث نشأ وحيدا في الارض، وتؤكد على اهمية الاحتياج الى الشرائع السماوية التي تقوم ضلال المرء حيث تتشتت به السبل. وفي الوقت ذاته تطرح على اختلاف صيغها العديد من القضايا التي شغلت مفكري المسلمين في قرون الاسلام الاولى، واهمها توافق الفلسفة مع الدين.

ويضم الكتاب اربعة نماذج ادبية فلسفية لهذا النص الذي يعتبر فريدا ليس في الثقافة العربية، وانما في عموم الثقافة الانسانية. وقد جمع زيدان هذه النصوص وحققها بما عرف عنه من حماسه وأناة وانضباط علمي، مقدما بذلك رؤية جديدة، وليعيد ايضا بعث هذه القصة الفلسفية الدالة في زمن يحتاج الى وقفة متأنية لبلورة الهوية العربية وتثبيت أركانها من جديد

الناقد المصري سمير فريد يصدر كتابا عن السينما الفلسطينية

● سمير فريد●

* القاهرة-عن هيئة قصور الثقافة في القاهرة صدر كتاب عن السينما الفلسطينية وضعه الناقد سمير فريد تحت عنوان «السينما الفلسطينية في الارض المحتلة».

يتضمن الكتاب دراسات نقدية حول سبعة افلام طويلة تناولت القضية الفلسطينية وتم تصويرها جميعا داخل الاراضي الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٦، والافلام هي: «صور من مذكرات خصبة»، و«عرس الجليل»، و«نشيد الحجر»، و«حكاية الجواهر الثلاث» اخراج ميشيل خليفي، و«حيفا»، و«حتى اشعار آخر» اخراج رشيد مشهراوي، و«سجل اختفاء» لإليا سليمان. والملاحظ ان جميع هذه الافلام انتجت بتمويل اجنبي، ولم يحظ اي منها بتمويل اي جهة او دولة عربية، على رغم انها تتناول ابرز قضية عربية واكثرها خطورة هي القضية الفلسطينية

الممثل محمد خير (البقيعة):

من يملك الاتقان والاحساس يحصل على لقب فنان

* محمد اسعد خير (٤١ عاما)، ممثل من قرية البقيعة، يعمل في مسرح «شروق»، بعيدا عن الاضواء الاعلامية، بهدوء ومواظبة وبدون الركض وراء الصحفيين.. وها نحن نكشف عن بعض جوانب حياته الشخصية والفنية.

يقول محمد: عندما كنت في العاشرة من عمري، احببت كثيرا آلة العود، وطلبت من ابي ان يشتريها لي، عندها رفض بشدة وهددني بتحطيم العود على رأسي لو رآني اعزف عليه.. لكنني لم اخنع للتهديدات وقررت ان اعمل حتى اجمع النقود لشراء العود... وعندما اشتريته خبأته في الحظيرة بين اكوام القش، وكنت اتوجه الى الحظيرة سراً لاعزف عليه.. الى ان جاء يوم وقامت امي باقناع ابي بحصولي على العود، فتوجه ابي إلي في الحظيرة اثناء قيامي بالعزف، فطلبت منه ورجوته ان لا يكسر العود، عندها، سمح لي بادخال العود الى البيت والعزف علانية.

حالياً - يضيف محمود - اعزف على العود للهواية فقط، واعمل كممثل في مسرح «شروق»، وشاركت في عدة اعمال مسرحية منها «العيادة» و«زعامة مشوهة» و«الديوان» وآخر اعمالي «تع تنضحك»، تأليف واخراج فراس سويد.. وقد شاركت في اعمال للتلفزيون، منها في برنامج «شؤون عائلية» على القناة الاولى، وبرنامج «الديوان» للقناة الثانية.. كما شاركت في مهرجان عمان للمحترفين مرتين.

حول اعماله اليوم يقول محمد: من برامجي الحالية المشاركة في عروض مسرحية «تع تنضحك» والتي نعرضها في انحاء البلاد، كما سنعرضها في رومانيا بعد فترة.. وقريبا سأشارك في الفيلم الروائي «العقاب» من تأليف واخراج مدير مسرح «شروق» وليد سويد، الى جانب العديد من الممثلين العرب المحليين ومن الخارج.. بالاضافة الى اني اليوم بعمل فنالي مشترك مع عدة ممثلين، وتقدم من خلاله قصصاً شعبية اجتماعية، تراثية.

عن المفضلين لديه في الساحة الفنية يقول محمد: انا احترم جميع الفنانين، وكل واحد له قدراته واسلوبه الخاص، لكنني معجب بشدة بالفنان السوري دريد لحام، والفنان الامريكي تشاك نوريس.. اما بالنسبة للمطربين فما زلت افضل ملك العود الراحل فريد الاطرش.

عن رأيه بالفن والمسرح في البلاد يقول محمد: الفن اتقان واحساس ومن يحمل هاتين الصفتين يستطيع حمل لقب فنان.. في نفس الوقت ارفض تسخير الفن للتجارة، والذي اصبح صبغة في مجتمعنا اليوم - مع الاسف.

اما بالنسبة للمسارح العربية في البلاد، فانا احترمها كلها، لكن معظمها تنقصها الحقوق المادية والمعنوية والتفاف الجمهور حولها، واتمنى ان تكون لدينا نقابة تحمي جميع الفنانين.

(حاورته: نوال ابراهيم)

● جانب من برنامج «الديوان» ●

التحرر من الصمت

استقلال هيبي



منذ نعومة اظفاري وانا اشعر كغيري من بني امتي.. اسيرة لنفسي.. واسيرة لغيري.. مكبلة.. لا حيلة لي.. لا ارى امامي سوى اللون الاسود.. فكرت كثيرا وقررت ان اتحرر اولا من اسر غيري. حاولت التحرر من هذا الاسر القاتل، فسرت في طريق جديدة، خيل لي بانها جديدة! فقد تبين لي وبعد فوات الاوان انها مثل سابقتها وعرة.. مليئة باشواك سنين كثيرة مضت. اشواك صمدت رغم مرور اكثر من ربيع عليها وحاول ان يحصدها باخضراره وحيويته..

اسير والى جانبي يسير شيء ما.. لا ادري ما او من هذا!؟ اهو خيال شبح قد سقط صاحبه في انتفاضة باسلة..!؟

ام شبح جزائري قد انفصل راسه عن جسده لسبب ما!؟

لم اجرؤ على الكلام.. فساد الصمت زمنا بيننا..

خفت من الصمت القاتل رغم العلاقة الوثيقة التي قد توطدت بيني وبينه.. فقد ولدت والصمت يرافقني!..

ارى الاشياء امامي ولا شيء يشدني لاتفوه بكلمة واحدة..

ارى اشياء تغضبني.. تقتلني في داخلي.. ولكن كان الصمت دائما حليفي.. بل حليفنا كلنا!!

لم افكر ان اكسر هذا الصمت بصرخة مدوية فرحلة الالف ميل تبدا بخطوة واحدة، لذلك قررت وبعد اجتهاد ان ابدا بسؤالين.. سهل.. لا يقطع رؤوسا ولا يسبب مجاعة!

– من انت؟
– «لا شيء».
– ماذا تريد؟
– «لا شيء».
– ما هذا الذي مكتوب على جبينك؟!
– «لا شيء».
– هل عندك شيء غير «لا شيء»؟
– «لا شيء».
– حسنا.. هل تعرف ماذا يدور هنا في بلادنا..؟ هل تعرف شيئا عن هذه الدنيا..؟
– «لا شيء».
– ماذا تريد اذا؟
– «لا شيء».
– هل انت شيء؟
– «لا شيء».
– ما انت اذا؟
– «لا شيء».

استشطت غضبا وحاولت ضربه.. وصرخت في وجهه:
– قل لي شيئا!
– «لا شيء».

اخذت اركض بين الاشواك، «اللا شيء» هذا يطاردني.. حاولت ان اقلد اطفالا قد نالوا شهرة عالمية، فبدات ارجم «اللا شيء» بالحجارة! لكن لا شيء قد نفع.. اخذت اصرخ بالناس:
– بني امي! من يخلصني من هذا الـ «اللا شيء»..

لكن لا حياة لمن تنادي.

هزتني امي بعنف وهي تصرخ لكثرة ما نادتني وانا غارقة في تفكيري.. وسالتني ان اصحو لاحتسي القهوة.. نهضت رغم كل شيء.. ابعدت نظري في ارض الغرفة الفارغة ولا شيء في يدي.. وراسي ما زال يفكر «باللا شيء».

لكن بعد استراحة قصيرة افسر الامور من حولي، عرفت ان هذا الذي لاحقني هو الصمت ذاته.. فايقنت انه لا تحرر من الغير قبل التحرر من النفس.. ولا تحرر من النفس قبل التحرر من الصمت.

(كابول)

مملكتي العشق الابدي

عفو سعيد بطاطا

آه يا مملكتي
ذاك الجمال يهيمن على
مقلتي حتى البكاء
مع انفاس الرمان
استشعرك
احبك بكل شذى الازهار
اليانعة..
ولكن!!
اقف مكتوف الايدي
بسلاسل التتار
يريدون اغتيال عشقي
كجزاء سنمار
سامحو كل مواقع التاريخ
والعصور
وارحل اليك..
كرحيل السفن والاطيار..
بلا ميعاد
آه يا حبيبتي..
انثريني خميرا على جسدك
لانبت كشجرة السنديان
وتكوني انت خبزا يطعمني
يا فاكهتي
ادخليني اوان الصنوبر في
عمرك
لانيرها بنار العشق الابدي
ليتصاعد حبنا كالدخان
ويعلو
كالغيوم الداكنة
يهطل المطر يا حبيبتي
ليغمر سواحلي، وتعوم
قواربي
فدهيني
اهيم في كل العصور
فما زلت ملكا [illegible]
[illegible]
[illegible]

الوثبة الخالدة

اسحق جفلاوي

قف على الجسر وحيّ الشهداء
فتية ضاق بهم يوم الفدا
لعلع الرشاش فيها لاحبا
وثبة شماء تبقى جذوة
ان ذكراها حنين ثابت
حزب فهد خالد وحّدها
عاشق الروح اذا غاب اختفى
حيوا ذكرى باسم* ومحمد*
يا رفاقي كان شرقا مظلما
عجز الجلاد ان يردعكم
اننا حزب امين خالد
ايها الشعب الذي شرب القذى
ينعم الشيخ جوار حوله
وكان الجوع اضحى نعمة
ايه بغداد يا ام الوفى
واذا ما انتابنا يوما اذى

وارفع الراس اعتزازا واباء
ارخصت ارواحها حتى الفداء
كان ظمآن فاروته الدماء
في سبيل الحق تابى الانطفاء
يذكر العهد ويذكي الشعراء
هدهد المجد فهز العملاء
عاشق المجد اذا غاب اضاء
ويهودا* نوروا العهد اخباء
فاحترقتم كوكبا اوهى السماء
خائر القوة وهنا وعياء
رغم انف ظالم فقد الحياء
طيلة العمر فقرا وعراء
ما سعى الفلاح كدا وعطاء
سنة الله وما كان قضاء
من تفانيك تعلمنا الوفاء
قد جعلناك مثالا واقتداء

(رمات غان)

* الوثبة الخالدة وقعت في بغداد في ١٩٤٨/١/٢٨ واطاحت بنظام صالح جبر رئيس الوزراء حينذاك واسقطت معاهدة بورتسموث الجائرة وكانت معركة الجسر الحاسمة لصالح الشعب العراقي بقيادة الحزب الشيوعي والاحزاب التقدمية.
* فهد – يوسف سلمان رئيس الحزب الشيوعي العراقي
* باسم – زكي بسيم
محمد – محمد حسين الشبيبي
يهودا – يهودا صديق
اعضاء اللجنة المركزية والذين اعدموا في يوم واحد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩/٢/٩٨

*** القناة الاولى:**

٦,٢١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: انبعاث اللغة العبرية.
٨,٢٠ – قل لي كل شيء – الحلقة (٢١).
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٥ – مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٥٥ – لغة انجليزية: GOGO'S Adventures with English.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٨).
١١,٤٥ – من الادب العالمي: فرانس كافكا – الجزء الثاني.
١٢,١٥ – علوم: اجسام محددة.
١٣,١٥ – طب بلا غموض.
١٣,٣٠ – فترة الصورة المتحركة.
١٥,٠٠ – موسيقى: شربان.
١٥,٠٥ – بلا اسرار.
١٥,٣٥ – روكي بروكي – بينة.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ – ذئاب ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – انتاج محلي.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – نسيم مشعال.
٢٢,١٥ – «حياة كهذه» – غولدة مئير.
٢٣,٠٥ – هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

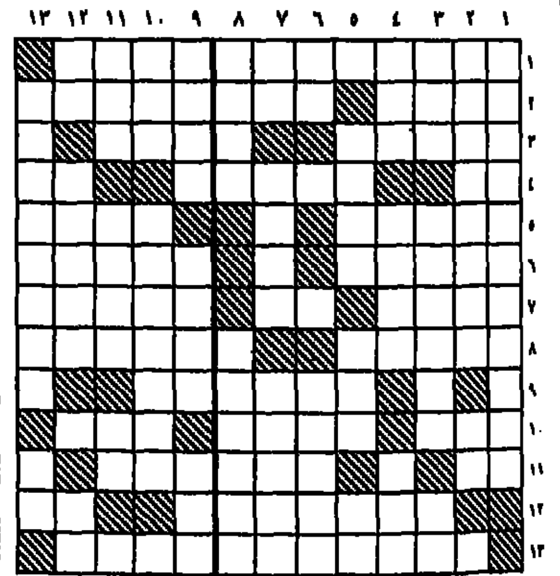
٦,٠٠ – برغي في الفضاء – الحلقة الاولى.
٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – مصائر – الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٧٥).
١١,٤٠ – روج جليلية.
١٢,٢٠ – موسيقى.
١٢,٣٥ – بوني – الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – دوريات المحمية – الحلقة (٤٣).
١٣,٢٠ – اوراق مفترحة. «الكفاح من اجل رخصة السياقة».
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٩١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عائلة أدامز الحلقة (١٥) «تحقيق الاحلام».
١٥,٢٨ – ابي القائد – الحلقة (٣٦) «الحب في حرب».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٨٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اصدقاء كلود – الحلقة (١١).
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٩٢).
١٨,٣٢ – ووكر – الحلقة (٣١٤)
١٩,٢٣ – بات يام نيويورك – الحلقة الثامنة
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – على الطاولة مع دان مرغليت
٢٢,٣٠ – شيكاغو هوب – الحلقة (٦٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – شيكاغو هوب – تتمة.
٠,٢٨ – فيلم «صربية من جنس المذكر».
١,٥٨ – شوارع نيويورك – الحلقة (٢١) «تصفية الرسبط».
٢,٤٢ – عن رفوف المكتبة.



● الاول في الترفيه – دودو طوباز، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:

١) راضع بحور الشعر.
٢) علم مؤنث – ملحن مصري راحل (معكوسة).
٣) يحتويها الجسم (معكوسة) – نسقا وزينا (معكوسة).
٤) من الامراض – من الطيور (معكوسة ومعرفة) – نزل.
٥) دولة اسيوية – أصرا (معكوسة).
٦) علم مؤنث، المعركة بين علي وعائشة.
٧) ندهن – من الاقارب – من مؤلفات احمد شوقي.
٨) المالية – (معكوسة) – الضعيف.
٩) ولن.... من الاشارة يفهم» (معكوسة).
١٠) نبت وكبر – قاعدة – مخلوقات مائية (معكوسة).
١١) للتعريف – طائر مفرد (معرفة).
١٢) المنسية للفريد الاطرش (معكوسة) – بسط.
١٣) من مؤلفات ايليا ابو ماضي.

عمودياً:

١) ابو نواس.
٢) من مؤلفات حافظ ابراهيم النثرية – ضجر.
٣) نقص وعطل – رمز احدى الديانات (معكوسة ومعرفة) – عبقري.
٤) عتب – الاسم الاول لروائي راحل – هز.
٥) لفظ الجلالة – رفض – السهم (معكوسة ومجزومة).
٦) اوقف عن الحركة (معكوسة) – يجامل.
٧) «... مثل ما بك يا حمامة» – من الطيور – خاطرتا.
٨) «... السعداوي» (اسم الكاتبة المصرية) – الطريق.
٩) أسمى – عكس «ازيد» – مضجر (معكوسة).
١٠) عكس «هجاء» (معكوسة) – من مؤلفات جبران خليل جبران.
١١) عكس «قوى» – أخفيا – ضجر.
١٢) من الاطراف (معكوسة) – «ليالي الـ...» اسم المسلسل المصري – علم مؤنث.
١٣) من مؤلفات ابي العلاء المعري – هدم.

حل اللغز (٢٨)

افقياً:
١) ابن العربي.
٢) نيقوسيا – الى.
٣) ...

عمودياً:
١) الترابسيا.
٢) بهائر – هرين.
...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها، ثم تخف الامطار خلال يوم الثلاثاء، ويكون يوم الاربعاء باردا فوق المعدل مع احتمال هطول الامطار في مركز البلاد وجنوبها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها: ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ٨° ● المروج الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ١٠° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٥٠ ش.ج
● المسافرين –	٣,٨٣٨٧ ش.ج
● واسوره –	٣,٠٥٨ – ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
اسبوع مليء بالمفاجآت، احباط في المجال العاطفي.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
امامك مهمة صعبة، تمهل وفكر ملياً قبل التنفيذ.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تتمتع بصحة جيدة، حافظ على رشاقتك الجسدية.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تكن متشائماً، كن جميلاً ترى الوجود جميلاً.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
هذه الفترة تحتاج الى بذل جهود كثيفة لتنال مبتغاك

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
حالتك المادية صعبة، لكن توقع انفراجاً ورفاهية.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تلتقي صديقا قديما غير متوقع، مما يسبب لك السعادة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تكن صعباً وقاسياً في قراراتك لئلا يعود عليك بالضرر.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
فرح كبير يطرق باب بيتك فاستعد له.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
حاول ان تنظم وقتك، فالنظام اساس النجاح.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
شريك حياتك يمر في فترة عصيبة، كن سنداً له.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انت خيالي جداً، آن الأوان لتنزل الى ارض الواقع.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) شباط

١٩١٩ – اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن خلال ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة.
١٩٣٤ – توقيع اتفاق البلقان بين اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا الذي يضمن حدود هذه البلدان.
١٩٦٢ – الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتبادلان قائد طائرات التجسس الامريكية «يو تو» فرنسيس باورز، والجاسوس السوفياتي رودولف ابيل.
١٩٧٠ – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الاولى.
١٩٧٩ – ايران.. رئيس الوزراء شهبور بختيار يختفي من مكتبه ويغادر البلاد سرا في العاشر من شباط، ومهدي بازركان يتسلم السلطة في الثاني عشر منه.
١٩٩٢ – اعلان حالة الطوارئ في الجزائر.

الفروق السبعة

